



Paraphrasing Techniques in Translating Audiovisual Political Texts from Arabic to Persian (Khamenei's Speeches as a Model)

Dr. Noha. M. Shaker

Department of Oriental Islamic Languages, Persian Language
Section, Faculty of Alsun, Ain shams University, Egypt
N_shaker@yahoo.com

Received:9-2-2025 Revised:25-3-2025 Accepted:25-4-2025
Published:27-4-2025

DOI: 10.21608/jssa.2025.359417.1701
Volume 26 Issue 3 (2025) Pp. 142-174

Abstract

The field of audiovisual translation differs from other fields of translation; due to the multiple types of translation included under it. despite being like other fields of translation that enable the translator to translate bilingually (from and to the language and even goes beyond this to be trilingual and monolingual. but what makes it unique from other fields is that each type of it has its own techniques in the degree of their use in the translated text according to the nature of the text, technical, visual, and auditory restrictions, the skill of the audiovisual translator, and the nature of the sciences associated with the translated text during the translation process. choosing these speeches according to the diversity of political terms where they contain on the internal and external levels; to understand the nature and extent of the difference in the text on both levels. The importance of this research is due to studying the problem that revolves around the ideology of political terms, especially those contained in the speeches of Iranian politicians, as they contain intellectual, religious, and ideological dimensions. The research is based on the method of critical discourse analysis, which is the main branch of discourse analysis. "Critical discourse analysis is particularly concerned with the relationship between language and power. The research is divided into an introduction, eight chapters, a conclusion, and a list of sources and references that were relied upon.

Keywords: rephrasing, audiovisual text, adaptation, equivalence.

تقنية إعادة الصياغة في ترجمة النص السياسي السمع مرئي من العربية إلى الفارسية (خطب خامنئي نموذجًا)

د. نهى محمد شاكر

قسم اللغات الشرقية الإسلامية شعبة اللغة الفارسية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، مصر

n_shaker@yahoo.com

المستخلص:

يختلف مجال الترجمة السمع مرئية عن غيره من مجالات الترجمة الأخرى؛ لتعدد أنواع الترجمة المدرجة تحته. فهو على غرار مجالات الترجمة الأخرى التي تمكن المترجم من الترجمة ثنائية اللغة أى (من اللغة وإليها)، بل ويتعد الأمر هذا ليكون ثلاثي اللغة وأحادي اللغة. لكن ما يجعله متفرد عن غيره من هذه المجالات هو تمتع كل نوع من أنواعه بتقنيات يختلف تدرج استخدامها في النص المترجم حسب طبيعة النص، والقيود التقنية، والبصرية، والسمعية، ومهارة المترجم السمع مرئي، وطبيعة العلوم المقترنة بالنص المترجم في أثناء عملية الترجمة. وقع اختياري على هذه الخطب و هي خطبة خامنئي في اليوم العالمي للقدس لعام 2021 وخطبتي صلاة الجمعة لعام 2019 وعام 2009" لما بها من مصطلحات سياسية متنوعة على الصعيد الداخلي، والخارجي؛ للوقوف على طبيعة ومدى اختلاف النص على الصعيدين. ترجع أهمية هذا البحث إلي دراسة الإشكالية التي تدور حول أيديولوجية المصطلحات السياسية خاصة الواردة في خطابات رجال السياسة الإيرانيين، حيث تحتوي على أبعاد فكرية، ودينية، وإيديولوجية. يعتمد البحث على منهج التحليل النقدي للخطاب فهو الفرع الرئيس لتحليل الخطاب، يهتم التحليل النقدي للخطاب بشكل خاص بالعلاقة بين اللغة والسلطة. وينقسم إلي مقدمة وثمانية مباحث، وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

الكلمات المفتاحية: إعادة الصياغة، النص السمع مرئي، التكيف، التكافؤ.

المقدمة

يختلف مجال الترجمة السمع مرئية عن غيره من مجالات الترجمة الأخرى؛ لتعدد أنواع الترجمة المدرجة تحته. فهو شأنه شأن مجالات الترجمة الأخرى التي تمكن المترجم من الترجمة ثنائية اللغة؛ أي (من اللغة وإليها)، بل ويتعد الأمر هذا ليكون ثلاثي اللغة وأحادي اللغة، لكن ما يجعله متفردًا عن غيره من هذه المجالات هو تمتع كل نوع من أنواعه بتقنيات يختلف تدرج استخدامها في النص المترجم حسب طبيعة النص، والقيود التقنية، والبصرية، والسمعية، ومهارة المترجم السمع مرئي، وطبيعة العلوم المقترنة بالنص المترجم في أثناء عملية الترجمة. عند معالجة المترجم للنص السمع مرئي يراعي الكثير من الأمور المهمة، وهي: الخطاب الرئيس المنبثق عنه المادة المراد ترجمتها، ما وراء النص المترجم، ثقافة النص الهدف؛ إذن فهذه الاعتبارات المهمة هي التي تُفرضُ على المترجم السمع مرئي نوع التقنية التي سَتُستخدَمُ عند ترجمة هذه الجملة، أو العبارة، أو الفقرة. فالنص وحده لا يتحكم في هذا الأمر على عكس مجالات الترجمة الأخرى؛ لذلك يجب على المترجم السمع مرئي عند ترجمته لنص سمع مرئي- لا سيما إذا كان هذا النص ينتمي إلى حقل الخطاب السياسي- الحرص الشديد عند القيام بهذه المهمة. فهناك تقنيات بعينها تُستخدَمُ عند ترجمة النص السياسي، فضلًا عن ترجمة النص السياسي السمع مرئي.

الترجمة السمع مرئية وعلاقتها بالخطاب السياسي:

إنَّ الترجمة السمع مرئية فرعٌ رئيسٌ من دراسات الترجمة، وهي تعنى بدراسة المجالات المثيرة للجدل، على غرار الدبلجة الفكاهية، فهذا النوع من الترجمة جديرٌ بالدراسة؛ إذ إنَّ ترجمة النص الأجنبي يجب أن تتسق مع قيم النص الهدف وثقافته. وأي نوع من أنواع التدخل والتصرف لا بُدَّ أن تتم وفق أسس منهجية (جباري، 2011، ص122).

يُختصُّ هذا النوع بترجمة وسائل الإعلام الجماهيرية المسموعة والمرئية، وهي مجالٌ حديث العهد، بدأت الدراسات فيه إثر العيد المئوي للسينما عام ١٩٩٥، ويتعامل السمع المرئي مع "كل عمل مكون من صور وأصوات"، ويشمل المنشورات الخاصة بالجرائد، والمجلات، وأخبار وكالات الأنباء، وكذلك ترجمة الوسائط المتعددة والخدمات عبر الإنترنت.

وتُعَدُّ الترجمة السمع مرئية ترجمة لكل أنواع البرامج السمع مرئية: أفلام فنية ووثائقية، وحصص تلفزيونية، ورسوم متحركة، ونشرات الأخبار... وغيرها، ولكنها كذلك الترجمات المنجزة؛ من أجل عروض الأوبرا أو المسرح، وكذلك كل أشكال التحويل اللغوي الذي يصبو إلى دمج جمهور ذوي احتياجات بصرية وسمعية في وسائل الإعلام (حال، 2017، ص70-71). وهو ما يجعل عملية الترجمة السمع- مرئية تخضع لثلاث مراحل، وهي: (التحليل + النقل + إعادة الصياغة) (Gambier, 2018, p44).

وترى الباحثة أنَّ الترجمة السمع مرئية خرجت في الأونة الأخيرة من حيز الامتاع الفني بين مختلف الثقافات، إلى حيز تقريب الثقافات ووجهات النظر بين مختلف الشعوب ليس فقط على المستوى السينمائي الفني، بل تعدى الأمر هذا، ليصل إلى دمج هذا النوع من الترجمة، مع المجال السياسي بكل خطاباته المبلج منها والمسترج. ومن هنا نجد أنفسنا أمام ثلاثة محاور مهمة، هي: الخطاب السياسي، والمصطلح السياسي، وثقافة الخطاب السياسي، وعلاقتهم بالترجمة السمع المرئية بوصفها الوسيط الناقل له.

السياسة عمومًا هي ظاهرة إنسانية، كانت على مرّ أزمانها مجالًا مشتركًا ومشاعًا بين باحثين، تختلف تخصصاتهم وتباين اهتماماتهم، فهي بطبيعتها متشابكة الخيوط، متداخلة العلاقات مع عدد كبير من الحقول المعرفية، الإنسانية منها، والطبيعة التجريبية، كل يرتبط بالسياسة، ويمتد إليها بسبب؛ إذن السياسة ظاهرة اجتماعية بامتياز؛ بمعنى أنها لا توجد إلا في مجتمع، وكما أنّ المجتمعات تختلف فيما بينها تبعًا لاختلاف الزمان والمكان فكذلك السياسية، فهي تحمل قدرًا من الذاتية والنسبية؛ لذلك لها معنى تمويهي أكثر منه تحديدي (مصطفى، ٢٠١٤، ص ٢٤).

فالخطاب السياسي هو خطاب السلطة الحاكمة في شائع الاستخدامات، وهو الخطاب الموجه عن قصد إلى المتلقي المقصود للتأثير فيه، وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا الخطاب أفكارًا سياسية، أو يكون موضوعه سياسيًا في حدّ ذاته (بقدري، 2019، ص 33). كما تُعرّف الموسوعة السياسية بالإصلاح السياسي بأنه: تعديل أو تطوير غير جذري في شكل الحكم والعلاقات الاجتماعية دون المساس بأسسها، والإصلاح خلافًا للثورة ليس سوى تحسين للنظام السياسي والاجتماعي دون المساس بأسس هذا النظام (الفتاح، والسبتي، 2020، ص 13).

و يقصد بالخطاب السياسي خطاب الساسة من ذوي السلطة في الدولة، وليس القصد من التمييز بين الزمان والمكان، واللغة العادية القول باختلافها من حيث كونها مظهرًا يمثل تجسيدات متباينة للقدرات اللسانية لمستعملي اللغة، إنّما المراد أنّ تؤكد اختلاف الغايات والمواقف التي أدّت إلى إنتاج الخطاب ووسائل اختلاف التواصل (جلال الدين، 2010، ص 33). والجدير بالذكر أنّ التواصل يكاد ينعقد بين متواصلي اللغة العادية وصاحب الخطاب السياسي؛ لوجود اختلافات جوهرية بين اللغة العادية ولغة الخطاب السياسي، بالرغم من كونهما يتناولان القضية نفسها، ويمكن حصر أهم وجوه الاختلاف بينهما في النقاط الآتية:

1. الخطاب السياسي يصدر عن جهة عليا، وهي السلطة السياسية.
 2. بيئة الخطاب السياسي بيئة نظرية على درجة من التماسك، تستمد من أيديولوجية بعينها، يتبناها النظام السياسي القائم، بينما تتسم بالبساطة مقارنةً باللغة العادية، وهي تفتقر إلى البنية النظرية أو الأيديولوجية؛ لكونها تحتوي فئات الشعب بوساطة أشخاص عاديين؛ أي بمعنى أنّ السياسة ليست حرفتهم أو مهمتهم.
 3. التعقيد في الصياغة من أهم صفات الخطاب السياسي، كما أنّه منمّق، على عكس اللغة العادية المعروفة بالبساطة، والتلقائية، والمباشرة.
 4. يَهْدَفُ الخطاب السياسي بالأساس إلى إضفاء المشروعية على إجراءات السلطة السياسية في الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك نقدًا أيديولوجيًا بعيدًا عن قدرتها على الإنجاز.
 5. القصد من الخطاب السياسي هو التوجيه لمن تمارس عليه السلطة؛ إذن لغته هي لغة أمر في طبيعتها، وتميل إلى تبرير الأخطاء والإخفاقات إنّ وجدت، وتوضيح الخطط والإجراءات المستقبلية، والتذكير أساسًا بالواجبات. (جلال الدين، 2010، ص 37-38)
- فهناك عناصر تؤثر في عملية التواصل، وهذه العناصر هي:

1. زمن التواصل.
 2. المكان.
 3. لغة التواصل أو التشفير.
 4. السياق.
 5. التواصل اللفظي (اللغة المنطوقة)، والتواصل غير اللفظي (اللغة الجسدية والسميائية).
 6. إرادة التواصل أو قصد التواصل.
 7. شبكة التواصل (جلال الدين، 2010، ص43).
- يرتبط الخطاب السياسي، بشكل عميق بالترجمة، وبالرغم من ذلك لم يلقَ الاهتمام المطلوب، ويوصف أحياناً على أنه شكل معقد من النشاط الإنساني، مرتكزاً على الإقرار أن السياسة لا توجه من دون لغة اعتبار؛ إذ إنّ الترجمة تُعدُّ نصّاً متخصصاً، أو هي رسالة تمتلك مضموناً محدداً، وشكل خطابي محدداً، ومصطلحاً أو مصطلحات معينة، وهدفًا محدداً كذلك في الوقت نفسه. (جلال الدين، 2010، ص66) يقول "إلياس حديد" في ترجمة الخطاب السياسي: إنّ المترجم ليست وظيفته التعليق على الخطاب السياسي، ولا التدخل فيه، ولا الاجتهاد وتفسير معانيه (حنان، 2017، ص56).
- ينتمي هذا النوع من الخطابات إلى فئة الخطاب الحاث أو الدافع إلى هدف معين؛ لأنّ الهدف الأساسي منه هو الإقناع، وهو حسب "جاكوبسون" أنّ هذا النوع من الخطابات يفسر بشكل أساسي من خلال وظيفته التحفيزية، وتُكْمَلُ قوته البلاغية في واقع أنّ كل موقف يَهْدُفُ إلى الإقناع. (العمرى، 2002، ص26)
- فالهدف من تحليل الخطاب السياسي في بعده النصي والتواصلي الأساسيين، إظهار ملاحظات جوهرية مفادها قيامه على مجموعة من الخصائص اللغوية، والأسلوبية، والمقومات البلاغية الحجاجية النازمة لشكل نصه ومحتواه، المتحركة في أسلوب تواصله مع جمهوره الخاص، وفي صورة تأثيره وإقناعه فيه، فأهم العناصر العقلانية والاستهوائية الرئيسة التي حصرها الباحث السيميائية اللساني الفرنسي "شاردو" في أربعة، هي:
1. التبسيط.
 2. استخدام نمط فعال من أنماط الاستدلال (المثال والقياس؛ لإقناع الجمهور بمصادقية الفكرة لا بحقيقتها المؤكد).
 3. اختيار القيم المشتركة.
 4. اختيار الحجج المناسبة.
- فالخطاب السياسي يستمد قوته من سلطة صاحبه السياسية، فهو صادر من جهة أعلى، وبهذا فهو خطاب حجاجي، يقوم على المواجهة والصراع؛ إذ تؤدي اللغة فيه دوراً محورياً؛ لتحقيق هذا الهدف. (نورية، 2018، ص45). ووجود المصطلح السياسي متعدد المعاني في الخطاب السياسي حقيقة لا مفر منها، على غرار: نظام، دولة، وطن، ثوار... ويُعدُّ المصطلح السياسي متعدد المعاني ظاهرة لغوية ثابتة وقوعها، بما أنّ المصطلح هنا يتغير مدلوله اللغوي في السياقات. فالمصطلح في حد ذاته لا يعد مشكلة عندما يشكل نفس الغموض العجبي في كلتا اللغتين. فالصعوبة تزداد حدة عندما يتغير مدلوله في اللغة نفسها من قطر لآخر؛ لذا

لا يمكن ترجمة المصطلح السياسي دون النظر إلى السياق، ومن هنا يجد المترجم نفسه أمام دالتين: دلالة معجمية، ودلالية سياقية (لويزة، 2021م، ص247-248).

وهذا ما يحيلنا إلى قضية أخرى وهي ثقافة المصطلح ذاته. وليس المقصود هنا الثقافة في حد ذاتها، بل ما وراء المصطلح. عرّف "بيتر نيو مارك" الثقافة: بأنها أسلوب من أساليب الحياة ومظاهرها، والتي تخص مجتمع بعينه، والتي تستخدم لغة بعينها للتعبير عنها (فداكار، 1393 هـ.ش، ص3). وترى الباحثة أنّ ثقافة الخطاب السياسي لا ترتبط فحسب بطبيعة مصطلحاته المتخصصة، أو استخدام الناطق به لأمثال، وتعبيرات اصطلاحية، بل وكذلك الدلالة الهامشية؛ إذ إنها تظهر في هذا النوع من الخطابات أكثر من غيره؛ لكونه يتدرج ليشمل كل فئات المجتمع بمختلف ثقافتها.

الدلالة الهامشية: هي المعنى الهامشي؛ أي المعنى المستتر الذي يستنتجه المتلقي، ويتسم بالعملية، والفردية، ويمكن تقسيمها إلى نوعين:

1. **الدلالة الهامشية الفردية:** كثيرًا ما يربط الفرد سوءًا كان مرسلاً أو متلقيًا، كلمة ما بمعنى معين، نتيجة لعوامل شخصية، وتجارب الفرد ومواقفه.

2. **الدلالة الهامشية الاجتماعية:** تكتسب هذه الكلمة طبيعة استخدامها وتواترها الاجتماعي، مشاعر وانفعالات ودلالات ثقافية، وفكرية، ودلالية، وتكتسب عبر مراحل، وفي سياقات مختلفة، فتتراكم على هذه الكلمة دلالات مختلفة؛ تجعلها غنية بالإيحاءات (حياة، 2015، ص31-32).

عرّف نيو مارك الثقافة: بأنها نمط حياة ومظهر من مظاهر الحياة بمجتمع ما، فهناك كلمات لها مفهوم عالمي، ومعلومات ذات صبغة ثقافية ودينية؛ مثل: الزكاة، والصيام.... واقتراح "ايوير" عدة تقنيات، لترجمتها؛ مثل:

1. الاقتراض.

2. التعريف.

3. الحذف.

4. الترجمة الحرفية.

5. الاستبدال.

6. بناء المفردات (فداكار، داريوش، 1393 هـ.ش، ص3-6).

وتصاغ المصطلحات الجديدة من خلال:

1. كلمات قديمة بمعانٍ جديدة. 2. كلمات مصكوكة حديثًا. 3. كلمات مشتقة.

4. السوابق واللاحق. 5. الاختصارات. 6. المتلازمات اللفظية.

7. المسميات. 8. الكلمات العبارية. 9. الاختصارات.

10. الاستعارات. 11. كلمات مركبة. 12. الحذف (عياط، 2021، ص55-57).

الإجراءات التي اتبعتها "بيتر نيومارك" لترجمة المصطلحات المستحدثة:

1. النسخ. 2. الترجمة الحرفية. 3. التوطين.

4. الإضافة الحذف. 5. التعويض. 6. الترجمة الآلية.

7. المكافئ الوصفي (إعادة الصياغة). 8. النحت. 9. الترجمة المعروفة.

11. المترادف المعجمي. 12. المكافئ الثقافي (التكييف). 13. الهوامش (عياط، 2021، ص59-61).

ويمكن إدراج التحليل النقدي في حقل دراسات الترجمة من منظور الترجمة من مختلف الزوايا فضلًا عن النظر إلى مختلف الموضوعات المنوطة بها. فتتجلى أهميته المتبينة منظور اجتماعي في دراسة السلطة، أو علاقة السلطة والكشف عن الجزء الخفي للخطاب، وعن القوى المهيمنة وكيفية تأثير قوى المجتمع ببعضها البعض. فتتطلب عملية الترجمة مترجمًا يقوم بتحويل لغة النص الأصلي إلى لغة أخرى، هي لغة النص الهدف؛ بمعنى تغيير شفرة اللغة، من خلال عملية التحويل التي تقتضيها عملية الترجمة. حيث يفترض "تشولداجار" أن يتقاسم النص الأصلي والهدف بعض الخصوصيات التي بإمكانها أن تتحقق عند مقارنة النصين فيما بينهما (محمد، 2017، ص 119-120).

فتعد إمكانية دراسة النصوص والمحدثات في السياق الاجتماعي واحدة من أهم مزايا تحليل الخطاب. بينما ركزت الأعمال الأولى في تحليل الخطاب على البنية الداخلية للنصوص، فمدخل "هاليدي" في اللغة الوظيفية، على أهمية أن يشمل التحليل العمليات الشخصية والاجتماعية. أو من منظور آخر ضرورة إنشاء النصوص ووضعها ضمن سياقها الاجتماعي (العقيلي، 2019، ص 152).

ومن هنا يؤدي التحليل النقدي للخطاب دورًا بالغ الأهمية في إبراز التغيرات الاجتماعية المتمثلة في: الأيديولوجيا، والسلطة، والسلم الإداري، والجنس، التي تعد عناصر مهمة لإنتاج النص أو تفسيره. وعلى حد تعبير "زهرار": "فإن التحليل النقدي للخطاب هو نهج يحتم الارتباط الوثيق بالسياق متخذًا موقفًا ديمقراطيًا، أو أخلاقيًا بشأن قضية اجتماعية" (Zahra, Hajar.2009.26-67). إذن، لا يمكن تحليل النص دون النظر إلى السياق العام الذي أنتج فيه.

الدراسات السابقة:

قد تناول موضوع ترجمة المصطلح السياسي في الفارسية الباحث: "علي الخاني، عام (2016م)، في بحث بعنوان "تحليل محتوى كيفية بيانات مقام معظم رهبري (مد ظله العالی) در زمینه فتنه"، المنشور في مجلة بصيرت وتربيت اسلامي.

وقد تناولت موضوع تقنيات الترجمة السمع مرئية في رسالتی للدكتوراه بعنوان: "تقنيات الترجمة السمع مرئية من الفارسية إلى العربية تطبيقًا علي ترجمة الفيلم الإيراني "انفصال"، عام 2020م، كلية الألسن جامعة عين شمس.

وفي العربية تناوله "خالفي محمد" في رسالة ماجستير بعنوان: "ترجمة الخطاب السياسي في ضوء نظرية التحليل النقدي للخطاب. نماذج من خطابات الرئيس الأمريكي باراك أوباما نموذجًا"، المنشورة في معهد الترجمة، جامعة الجزائر، عام 2017م.

ودرسه في الإنجليزية "khanmohammad"، Khajeh عام 2009 في بحث بعنوان: "Transmission of ideology through translation: A critical discourse analysis of Chomsky's "media control and its Persian translation" المنشور في Islamic Azad University

المادة العلمية:

وقع اختياري على هذه الخطب؛ لما بها من مصطلحات سياسية متنوعة على الصعيد الداخلي، والخارجي؛ للوقوف على طبيعة ومدى اختلاف النص على الصعيدين.

دقتر حفظ ونشر آثار حضرت آيت الله خامنئي (farsi.khamenei.ir) هي قاعدة بيانات إيرانية لتقديم شخصية "آية الله خامنئي" وأفكاره، قائد جمهورية إيران الإسلامية، في الفضاء الافتراضي. وتحاول هذه المجموعة توسيع أنشطتها في قسمين للمعلومات:

القسم الأول- عرض آخر أخبار ورسائل وتصريحات الزعيم الثوري موثقة ودقيقة.

القسم الثاني- إنشاء محتوى لتهيئة جو من الحوار مع الجمهور المتعلم. فهذا القسم مهمته إلقاء نظرة عميقة على موضوعات قائد الثورة واهتماماته والدخول في إطار خطابه.

ستحاول هذه المجموعة فتح مساحة تفاعلية جديدة للأفكار الجديدة. فهي بمنزلة بوابة إلكترونية للتعبير عن الآراء والاقتراحات حول مفاهيم واهتمامات القيادة ومساحة للتعبير عن مشاعر المهتمين به. (الساعة 5 مساءً، يوم الأحد الموافق 2022-7-31 www.farsi.khamenei.ir)

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى دراسة الإشكالية التي تدور حول أيديولوجية المصطلحات السياسية، خاصة الواردة في خطابات رجال السياسة الإيرانيين؛ إذ تحتوي على أبعاد فكرية، ودينية، وأيديولوجية؛ أي أن المصطلح السياسي في الخطب السياسية الفارسية لا يقتصر فحسب على دلالاته السياسية، بل يتخطى إلى أبعاد أخرى؛ إذن فإن هدف هذا البحث هو محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور تقنية إعادة الصياغة في معالجة ترجمة الخطاب السياسي السمع مرئي من العربية إلى الفارسية؟
2- ما التقنيات التي اقترنت بتقنية إعادة الصياغة في ترجمة كلمة خامنئي في يوم القدس العالمي وخطبتي صلاة الجمعة؟

3- ما هدف المترجم من استخدام هذه التقنية عند ترجمة كلمة خامنئي وخطبه من العربية إلى الفارسية؟

4- ما مدى نجاح المترجم في استخدام هذه التقنية ودمجها مع غيرها لخدمة النص؟

منهج البحث:

يعتمد البحث على منهج تحليل الخطاب؛ فهو الفرع الرئيس لتحليل الخطاب، "يهتم بشكل خاص بالعلاقة بين اللغة والسلطة. وينصب اهتمامه على العلائق المكشوفة للصراع والنزاع، ويقتضي التحليل مراوحة مبدئية وشفافة لكل الجوانب من خلال الإلمام بمختلف أدوات التحليل اللساني، والسيميوطيقي، والأدبي، مع التحليل الماكر للتشكيلات الاجتماعية والمؤسسات وعلائق السلطة التي تؤثر إليها هذه النصوص وتبنيها" (الملاخ، 2019، 299).

خطة البحث:

ستدرس هذه الورقة البحثية النقاط الآتية:

- 1- إشكالية ترجمة الخطابات السياسية ومنهجيتها، وتحليلها، وإشكالياتها.
- 2- تعريف تقنية إعادة الصياغة وتصنيفها، ونماذج لها.
- 3- تقنية إعادة الصياغة بالترجمة الحرفية.
- 4- تقنية إعادة الصياغة بالتكليف.

5- تقنية إعادة الصياغة بالحذف.

6- تقنية إعادة الصياغة بالتوضيح.

7- تقنية إعادة الصياغة بالتكافؤ.

8- تقنية إعادة الصياغة بالإضافة.

ثم أُلحقت بالبحث خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها البحث.
الكلمات المفتاحية: إعادة الصياغة، النص السمع مرئي، التكيف، التكافؤ.

1. إشكالية ترجمة الخطاب السياسي:

إنَّ الإشكاليات التي قد يواجهها المترجم المتخصص عند دراسة النصوص السياسية التي تتميز بغزارة المفردات المتخصصة؛ أي تتسم بقوة عباراتها، وشدة نفوذها، وكذلك تأثيرها المفرط في المجتمعات لما تحمله من معانٍ وخلفيات متعددة. (أمنة، 2018، ص6) وفي أثناء عملية الترجمة يكون المترجم لديه استراتيجيات، وتقنيات مختلفة، سواء بوعي أو دون وعي تمكنه من نقل هدف النص الأصلي ورسالته حسب رغبته إلى النص الهدف؛ ممَّا يعكس أيديولوجيته الخاصة، وتوجهه السياسي تجاه قضية بعينها. (اصفهاني، 1379 هـ.ش، ص 19).

يؤكد كل من "كارن ليتو" وبيوتر كوهيوزاك "حيوية الترجمة في السياق السياسي بقولهما: "ليس هناك أي موطن كانت فيه تعددية التخصصات أكثر حيوية مثلما كانت عليه دراسات الترجمة في سياق سياسي". حيث تتخذ الظاهرة السياسية في مجال الترجمة حسب "شافنر" معنيين اثنين: أولهما- المعنى الضيق الذي يشير إلى ترجمة الخطاب السياسي، وثانيهما- المعنى الواسع الذي يعد نشاط الترجمة ذاتها أنَّه نشاط يرتبط بالسياسة. وهو ما يتسق مع تعريف "فيدال والفاراز" للترجمة بوصفها فعلًا سياسيًا؛ لأنَّ الترجمة ترتبط بالثقافة، وتتعلق بإنتاج السلطة، وإظهارها، وبلاستراتيجيات المستعملة من طرف هذه السلطة من أجل تمثيل الثقافة الأخرى. (محمد، 2017، ص115-116).

فحسب "كريستينا شافنر" يتم النظر إلى قضية الترجمة والسياسة من ثلاثة جوانب متداخلة، هي:

1- **سياسة الترجمة:** ساد خلال فترة الخمسينيات والستينيات نظرية مفادها أنَّ الترجمة هي نقل للمعنى بين اللغات والثقافات، وبعد ظهور دراسات الترجمة أصبح التركيز على الممارسات الاتصالية والاجتماعية والثقافية والمعنى الإيديولوجي للترجمة، وعلى العلاقة بين السلوك المترجم، والعوامل الاجتماعية، والثقافية، والوساطة الإنسانية.

2- **ترجمة الخطاب السياسي:** وهنا نترجم لغة السياسة مع التركيز على جانب المفردات، والذي يعتبر أنَّ المفاهيم السياسية ترتبط بالثقافة جزئيًا، وتكون أساسًا محملة بالقيم ومشروطة التاريخ، وهي مفاهيم مجردة رغم المجهودات المستمرة من أجل تجسيدها.

3- **تأسيس دراسات الترجمة:** غالبًا ما تصدر الوثائق السياسية عن مختلف المنظمات الدولية؛ مثل: الأمم المتحدة أو غيرها. وما يمكن الإشارة إليه أنَّه عندما تستعمل هذه النصوص لأسباب سياسية يمكن للنسخة المترجمة عنها أن تفتح آفاقًا لمختلف التأويلات السياسية. (محمد، 2017، ص116-117).

الخطاب السياسي من منظور لغوي:

وأشار "فار كلوف" إلى نظرية "الألسنية الوظيفية النسقية" التي ترتبط بمناهج تحليل معينة، ويُعدُّ "هاليداي" أهم روادها، فهي على خلاف نظرية "تشومسكي" التي تهتمُّ بشكل أساسي بالعلاقة بين اللغة من جهة والعناصر الأخرى في الحياة الاجتماعية وجوانبها المختلفة، لكنها غير متطابقة بشكل تام مع منظور التحليل النقدي للخطاب (فاركلوف، 2009، ص 26-28). فهذه النظرية تكشف عن العلاقات الخفية بين اللغة، والسلطة، والأيديولوجيا للتلاعب بإدراك مَنْ هم أقل وعيًا بالمجتمع، وفرض هيمنة السلطة (حسون وصغير، 2021، ص 7). وقد ذهب "هيالمسلاف" إلى أنَّ النص يُعدُّ "بنية نسقية قائمة على التركيب يستوي في ذلك مع تركيب الجملة وسائر المركبات بما في ذلك تركيب الألفاظ" (الزهره، 2019، ص 219).

المثال: لا تهابوا هيمنة عالم الكفر، وثقوا بوعده الله - عز وجل - وهذا قوله سبحانه وتعالى يقرّر بكلّ صراحة ووضوح: أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ. (خطبة الجمعة 2009)

الترجمة: از سلطه‌ی جهان کفر نه‌راسید و به وعده‌ی خدای عزوجل مطمئن باشید که فرموده‌ی او (سبحانه و تعالی) با صراحت هرچه تمام‌تر بیان میدارد: «یا می‌خواهند نیرنگی بزنند؟ ولی آنان که کافر شده‌اند، خود دچار نیرنگ شده‌اند».

عند ترجمة المترجم للآية القرآنية رقم 42 من سورة "الطور" أثر إعادة صياغتها على مستوى الترجمة معتمدًا على ترجمة فولادوند وهي: «يا می‌خواهند نیرنگی بزنند؟ ولی آنان که کافر شده‌اند، خود دچار نیرنگ شده‌اند» (www.quranstore.ir 525). وهو يُعدُّ من أفضل مترجمي القرآن الكريم مجتنبًا الأهواء الخاصة، والنهج المتطرف (رناني، 1384، 1). حيث ترد ترجمات أخرى لهذه الآية، وهي: أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ

يا که می‌خواهند با تو مکر و تزویری اندیشند؟ کافران خود به مکر (و انتقام حق) گرفتارند.
یا می‌خواهند نیرنگ و فریبی به کار گیرند؟ ولی کافران خود اسیر و محکوم نیرنگ شده‌اند.
یا می‌خواهند نیرنگی بزنند؟ و آنان که کافر شده‌اند، خود دچار نیرنگ شده‌اند.
یا می‌خواهند حیلتی کنند؟ اما کافران خود به حیلت گرفتارند.

فمفردة "نیرنگ" تعني: "حرفة، حيلة، خدعة، إحتيال" (انوری، 1381، 8073). ولم يترجمها بمكافئها الفارسي المعجمي وهو "فريب" (عميد، 1387، 1837).

وعلى مستوى الخطاب ينبع تفكير خامنئي من الاستشهاد بالآية القرآنية في الفقرة الثانية من خطبته الموجهة إلى الشباب العربي المتحضر من نظريته بشأن عملية تأسيس الحضارة الإسلامية، بالنظر إلى تجربة جمهورية إيران الإسلامية التي تشكلت في البداية من اندلاع ثورة إسلامية؛ من ثم تشكل النظام الإسلامي؛ من ثم تشكيل الحكومة الإسلامية، من ثم الدولة الإسلامية (بهمني، 1393، ص 221-223). وهو ما يكشف عن العلاقات الخفية بين اللغة، والسلطة، والأيديولوجيا للتلاعب بإدراك الجمهور في المجتمع، وفرض هيمنة السلطة.

يشمل مجال تحليل الخطاب الآن مجموعة متزايدة من الأعمال التي تتم في اللغة المكتوبة؛ إذ تقع معظم هذه الأعمال في إطار تحليل الخطاب النقدي والإجراءات السيميائية الاجتماعية، التي عادة ما تولي اهتمامًا لكل من الكلام، والكتابة، وتقنياتها، وطرقها الوصفية والتحليلية المناسبة للعمل في كلا المجالين. وتشمل مجالات؛ مثل: الأخبار، ووسائل الإعلام (چاوشيان، 1386، ص 121)؛ لأنَّ الخطاب مجال للتطبيق اللغوي، يمكن بمساعدة المؤسسات التي تنتج أو ذات الصلة به، أن تنشأ الصلة بينهما، ولا بُدَّ من الأخذ في الاعتبار مكانة المخاطب وهدفه (مك، نودري، 1377، ص 31). وهذا ما أكدته حكم "نعوم تشومسكي" على الإعلام بأنَّه يوجه أفكار معظم العالم (نوام، 1928، ص 7-8).

كما أوضح "تون فان ديك" في كتابين بعنوان: "بعض وجوه نحو النص"، و "النص والسياق"، عدم كفاية نحو الجملة لوصف ظواهر تتجاوز حدود الجملة؛ مثل: ظاهر الإحالة القبلية والبعدية؛ ممَّا أدَّى إلى الاهتمام بالنص كموضوع بحث في حد ذاته، مقررًا أنَّ قواعد بناء النص اختيارية ودينامية نابعة من الخصوصية النص ذاتها، وتتم دراسته في سياق البناء التركيبي والوظائف الدلالية للنصوص من خلال المقابلة بين البنيتين الكبرى والصغرى في المستوى الدلالي والتركيب الأعلى والأدنى في مستوى التشكيل الخارجي. ويمكن أن يتحدد النص في حتمية إدخال عناصر دلالية وتداولية إلى الوصف والتحليل اللغوي، بما يغير الإطار الأساسي الذي يضم الجملة؛ لأنَّ الحاجة أصبحت ماسة إلى وضع مفاهيم ومقولات جديدة تضم عناصر لغوية وغير لغوية لم تجد مكانًا متسعًا في نحو الجملة (بوقرة، 2017، ص 51-52). وعلى الرغم من ارتباط جوانب بعينها من العقل باللغة، فإنَّه من المهم الوضع في الاعتبار جوانب شمول العقل؛ بهدف إدراك تأثير العوامل النفسية؛ مثل: معدل الانتباه، الغرض، التحفيز، المدة الزمنية التي تتلاشي فيها تأثيرات الذاكرة السمعية والبصرية، وهذا ما يطلق عليه النموذج الشامل (استاينبرگ، 1391، ص 212-213).

المثال 1: فلسطين والقدس ورد ذكرهما في القرآن الكريم باسم «الأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ» (٣). منذ عشرات السنين وهذه الأرض الطاهرة تَقْبَعُ تحت وطأة أكثر أبناء البشر رجسًا و خُبْنًا. هؤلاء الشياطين الذين يسفكون دماء الشرفاء ثم يعترفون بذلك ويُقرّون بكل وقاحة. إنهم عنصريون مارسوا القتل والنهب والسجن والتعذيب ضدَّ أصحاب الأرض (1) منذ أكثر من سبعين عاماً (2)، لكنهم والله الحمد لم يستطيعوا أن يكسروا إرادتهم. (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: فلسطين و قدس در قرآن مجید، «سرزمین مقدّس» (٣) نامیده شده است؛ دهها سال است که این سرزمین پاک در اشغال ناپاکترین و خبیثترین آحاد بشر است؛ شیاطینی که انسانهای شریف را به خاک و خون میکشند و آنگاه با وقاحت به آن اعتراف میکنند. نژادپرستان که در بیش از هفتاد سال (2)، صاحبان سرزمین را با قتل و غارت و حبس و شکنجه معذب ساخته اند (1)، ولی بحمدالله نتوانسته اند ارادهی آنها را مقهور کنند.

المثال 2: إنَّ الحكومات و الشعوب المسلمة (1) بأجمعها تتحمّل إزاء القضية الفلسطينية (2) واجبًا وعليها مسؤولية. (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)
الترجمة: در قضیهی فلسطین (2) همهی دولتها و ملت های مسلمان (1)، دارای وظیفه و مسئولیتند.

المثال 3: إنَّ محورَ هذه الوحدة يجب أن يكون الجهادُ الداخلي وعدمُ الثقة بالأعداء. و السياسات الفلسطينية ينبغي أن لا تعتمد على (1) العدو الأساس للفلسطينيين أي أمريكا و الإنجليز و الصهاينة الخبثاء (2).
(خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: محور این وحدت باید جهاد داخلی و عدم اعتماد به دشمنان باشد. دشمن اصلی فلسطینیان، یعنی آمریکا و انگلیس و صهیونیست های خبیث را نباید تکیه گاه (2) سیاست های فلسطینی (1) قرار داد.

المثال 4: وفي المقابل فإنَّ العدَّ التنازلي للكيان الصهيوني، وتصاعد قدرات جبهة المقاومة، و تزايد إمكاناتها الدفاعية والعسكرية، وبلوغ الاكتفاء الذاتي في تصنيع الأسلحة المؤثرة، وتصاعد الثقة بالنفس لدى المجاهدين، وانتشار الوعي الذاتي لدى الشباب واتساع دائرة المقاومة في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية وخارجها، والهبة الأخيرة للشباب الفلسطيني دفاعًا عن المسجد الأقصى، وانعكاس أصداء جهاد الشعب الفلسطيني ومظلوميته في آن واحد لدى الرأي العام في كثير من بقاع العالم (1). كلها تُبشِّر بغدٍ مُشرق. (2). (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: در نقطه‌ی مقابل روند نزولی رژیم، افزایش توانایی های جبهه‌ی مقاومت (1)، بشارت آینده‌ی درخشان است: افزایش قدرت دفاعی و نظامی، خودکفایی در ساخت سلاح های مؤثر، اعتماد به نفس مجاهدان، خودآگاهی روزافزون جوانان، گسترش دایره‌ی مقاومت به سراسر کشور فلسطین و به بیرون از آن، خیزش اخیر جوانان در دفاع از مسجدالاقصى، و انعکاس توأمان مجاهدت و مظلومیت ملت فلسطین در افکار عمومی بسیاری از مناطق جهان. (2)

استعان المترجم في المثال رقم 1 و 2 و 3 و 4 بتقنية إعادة الصياغة، لإعادة ترتيب الجملة بما يتوافق مع ثقافة الخطاب الهدف. فيعيد ترتيب عناصر الجملة مرة أخرى. فهو يقدم ويؤخر أركان الجملة؛ لتبدو منطقته في ثقافته، كما يقدم النتيجة على السبب؛ لتوافق المؤلف لدى قارئه، وتحقق الجملة المعنى المراد منها. حيث يظهر في المثال رقم 1: إنهم عنصریون مارسوا القتل و النهب و السجن و التعذيب ضد أصحاب الأرض (1) منذ أكثر من سبعين عامًا (2)، و ترجمة إلى: نژادپرستانی که در بیش از هفتاد سال (2)، صاحبان سرزمین را با قتل و غارت و حبس و شکنجه معذب ساخته اند (1)، ولم يترجمها كما جاءت باستخدام تقنية الترجمة الحرفية: نژادپرستانی که در بیش از هفتاد سال صاحبان سرزمین را با قتل و غارت و حبس و شکنجه معذب در بیش از هفتاد سال ساخته اند (1)، للتأثير في المتلقي، وتأكيد تأصل هذه الصفات منذ وقت طويل.

وفي مثال 2: إنَّ الحكومات والشعوب المسلمة (1) بأجمعها تتحمل إزاء القضية الفلسطينية (2) واجبًا وعليها مسؤولية. (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)
الترجمة: در قضیه‌ی فلسطین (2) همه‌ی دولتها و ملت های مسلمان (1)، دارای وظیفه و مسئولیتند. اثر إعادة صياغة هذا المثال من خلال تقديم الخبر هنا وهو محور الحديث، وهي: "القضية الفلسطينية" على مبدأ

الجملة، وهو "إن الحكومات والشعوب المسلمة"، فهدفه جذب انتباه المتحدث بتقديم المعلومة المهمة التي تسترعي انتباهه؛ لمواصلة الإصغاء.

المثال 3: إنَّ محورَ هذه الوحدة يجب أن يكون الجهاد الداخلي وعدم الثقة بالأعداء. والسياسات الفلسطينية ينبغي أن لا تعتمد على (1) العدو الأساس للفلسطينيين أي أمريكا و الإنجليز و الصهاينة الخبثاء (2).
(خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: محور این وحدت باید جهاد داخلی و عدم اعتماد به دشمنان باشد. دشمن اصلی فلسطینیان، یعنی آمریکا و انگلیس و صهیونیست های خبیث را نباید تکیه گاه (2) سیاست های فلسطینی (1) قرار داد.
وهنا فعل الأمر ذاته فهو دائماً عند توجيه الكلام إلى الشعب الإيراني، يهتم بإعادة صياغته ليبدأ بالكلام عن "السياسات الفلسطينية"، ويهمش ما يتلوه، فمستهل الحديث هو العنصر الرئيس لجذب انتباه المتلقي أكثر من متممات الجملة.

المثال 4: وفي المقابل فإنَّ العدَّ التنازلي للكيان الصهيوني، وتصاعد قدرات جبهة المقاومة، و تزايد إمكاناتها الدفاعية و العسكرية، وبلوغ الاكتفاء الذاتي في تصنيع الأسلحة المؤثرة، وتصاعد الثقة بالنفس لدى المجاهدين، وانتشار الوعي الذاتي لدى الشباب، واتساع دائرة المقاومة في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية وخارجها، والهبّة الأخيرة للشباب الفلسطيني دفاعاً عن المسجد الأقصى، وانعكاس أصداء جهاد الشعب الفلسطيني ومظلوميته في آن واحد لدى الرأي العام في كثير من بقاع العالم (1). كلّها تُبشّر بغدٍ مُشرق. (2) (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: در نقطه‌ی مقابل روند نزولی رژیم، افزایش توانایی های جبهه‌ی مقاومت (1)، بشارت آینده‌ی درخشان است: افزایش قدرت دفاعی و نظامی، خودکفایی در ساخت سلاحهای مؤثر، اعتماد به نفس مجاهدان، خودآگاهی روزافزون جوانان، گسترش دایره‌ی مقاومت به سراسر کشور فلسطین و به بیرون از آن، خیزش اخیر جوانان در دفاع از مسجدالاقصى، و انعکاس توأمان مجاهدت و مظلومیت ملت فلسطین در افکار عمومی بسیاری از مناطق جهان. (2)

وهنا قام باستخدام الإستراتيجية الكبرى وهي إعادة الصياغة من خلال استخدام تقنية الإبدال لتقديم المعلومات المهمة على نظيرتها الثانوية فبدلاً من ترجمتها: "نقطه‌ی مقابل روند نزولی رژیم، افزایش توانایی های جبهه‌ی مقاومت (1)، افزایش قدرت دفاعی و نظامی، خودکفایی در ساخت سلاحهای مؤثر، اعتماد به نفس مجاهدان، خودآگاهی روزافزون جوانان، گسترش دایره‌ی مقاومت به سراسر کشور فلسطین و به بیرون از آن، خیزش اخیر جوانان در دفاع از مسجدالاقصى، و انعکاس توأمان مجاهدت و مظلومیت ملت فلسطین در افکار عمومی بسیاری از مناطق جهان. (2) بشارت آینده‌ی درخشان است. فعمد إلى ذكر خبر الجملة؛ من ثم تابع في ذكر التفاصيل الأخرى. والمثال السابق يعد دليل واضح علي تغيير البنيتين الكبرى

والصغري؛ لإحداث تأثير علي المستوى الدلالي، والتركيبى، والتداولي، وتأثيرهم في عامل التلقي وما يندرج تحته من عوامل تؤثر علي الأبعاد النفسية لدي المتلقي.

وبهذا نخلص إلى أهمية دراسة النص السياسي في إطار الخطاب الذي نشأ فيه، مع أهمية النظر إلى منتجه، والربط بين الوعاء اللغوي، والدلالي، والنفسي الذي يشمل، مع مراقبة عملية ترجمة كل ما سبق وتحليلها؛ لإنتاج خطاب مواز للخطاب الأصلي في ثقافة جديدة، ولمخاطب جديد. في إطار النموذج الشامل لمعدل الانتباه، الغرض، التحفيز.

2. منهجية ترجمة الخطابات السياسية وتحليلها (في ضوء تداخل تقنية إعادة الصياغة مع أساليب الترجمة المباشرة وغير المباشرة):

1. أساليب الترجمة المباشرة:

أ- الافتراض: يقضي باستخدام الكلمة كما هي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، بالحفاظ على اللفظ كما هو. ويستخدم هذا النوع من الترجمة عند غياب المصطلح المعدل في اللغة المستهدفة، لا سيما في المجالات المتخصصة؛ كالتقنية، والطبية... يستخدم هذا النوع لأسباب جمالية وإضفاء النكهة المحلية على النص، أو عند افتقار اللغة المقابلات التي تعبر عن التقنيات والمفاهيم الجديدة.

المثال: الحرس الإيراني ذكّ بضربة مقابلة أولية صاروخية القاعدة الأمريكية وسحق أبّهة و غطرسة تلك الدولة الظالمة المتكبرة ويبقى جزاؤها الأساسي وهو خروجها من المنطقة. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: سپاه ایران ضربہی متقابلی علی العجالة زد و پایگاه آمریکایی را با موشکهای خود درهم کوبید و آبّهت و آبروی آن دولت ظالم و متکبر را لگدمال کرد و تنبیه اصلی او اخراج از منطقه است.

استطاع المترجم هنا إحداث التطابق التام بين الترجمة على مستوى الترجمة والترجمة على مستوى الخطاب بفضل الاستعانة بتقنية الافتراض المفردة العربية "أبّهة"، ونقلها صوتي إلى الفارسية "آبّهت"، مع إعادة الصياغة للجملة الأولى فبدلاً من ترجمتها جملة واحدة، قسمها إلى جملتين، وعطف الثانية على الأولى: سپاه ایران ضربہی متقابلی علی العجالة زد - و پایگاه آمریکایی را با موشکهای خود درهم کوبید، لإحداث تأثير أقوى في المتلقي، وتعظيم الحدث، ولجعل الأحداث تتم بمنطقية أي أنه ذكّ؛ ونتيجة لذلك تم السحق، من ثم استخدم فعل جديد وهو "لگدمال کرد"؛ أي "دهس أسفل قدميه، الركل" (معين، 1992، 3621). فمن الممكن ترجمتها إلى: سپاه ایران ضربہی متقابلی علی العجالة پایگاه آمریکایی را با موشکهای خود درهم کوبید. لكنها لن توازي بين معنى الذي يرنو إليه الخطاب، وهدفه، والمقصود منه.

ب- المحاكاة: يقضي الترجمة الحرفية لعبارة أو تعبير من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

ت- الترجمة الحرفية: أسهل أنواع الترجمة؛ إذ تترجم الكلمة بالكلمة المرادفة لها في اللغة المستهدفة. هذه الترجمة هي الأقرب إلى الترجمة الآلية التي تحتاج رغم ذلك إلى الكثير من التنقيح.

المثال: وحدة علماء الدين قادرة على أن تكتشف أسلوب الحياة الإسلامية الجديدة. (خطبة الجمعة 2019)
الترجمة: وحدت علمای دین، رامحل های اسلامی برای سبک زندگی نوین اسلامی را کشف می کند.

استطاع المترجم هنا الاستعانة بتقنية الترجمة الحرفية في ترجمة تركيب "الحياة الإسلامية الجديدة" بـ "زندگی نوین اسلامی". وهو واحد من أهم المصطلحات التي يتفرد بها خامنئي فطالما وضع المرشد الأعلى للثورة، بحنكته وفهمه لمتطلبات العصر، الحاجة إلى الاهتمام بالقضايا الجديدة على رأس خططه. إحداها مشكلة الحضارة الإسلامية الحديثة، التي يتطلب تحقيقها بطبيعة الحال الاهتمام بقضايا جديدة، بما في ذلك الابتكار والإبداع، والاهتمام بالإعلام الحديث، والفن، والسينما، وتحسين العلاقات الدولية، وإصدار أحكام فقهية مناسبة لاحتياجات الإنسان الجديدة (أكبري، رضایی، 1394، ص100).

2. الترجمة غير المباشرة أو المتلوية:

أ- **التطويع بالإضافة:** ويقضي بفهم المعنى في اللغة الأصل، وترجمته بعبارة مماثلة في اللغة المستهدفة.

المثال 1: وأحب أن أخطب الشباب الغياري العرب في خاتمة حديثي هذا؛ وأقول لهم: إنَّ شعوبكم اليوم تعتد الأمل عليكم، أنتم أيها الشباب! أعدوا أنفسكم لغدٍ تنعم فيه بلدانكم بالحرية والتقدم والاستقلال. (خطبة الجمعة 2009)

الترجمة: علاقه مندم جوانان غیرتمند عرب را مخاطب قرار دهم و به آنها بگویم: امروز چشم امید ملت های شما به شما جوانان است. خودتان را برای فردایی آماده کنید که کشور های شما در آن از نعمت های آزادی، پیشرفت و استقلال بهره مند شوند.

قام المترجم على **مستوى ترجمة** المثال السابق بإعادة صياغة هذه الجملة مع تطويعها، مستخدماً بالإضافة؛ بهدف التأثير في متلقى الخطاب من الشباب. فأضاف "أنت أيها الشباب" وهي غير مذكورة في الجملة الأصلية. والتي كانت ستكون "أعدوا أنفسكم للغد الذي تنعم فيه بلدانكم بالحرية والتقدم والاستقلال". دون الحاجة إلى استخدام أسلوب النداء؛ لكونه ورد في مستهل حديثه في بداية الخطبة. بينما نجده اختيار المترجم لهذا النمط في أثناء الترجمة نابع من الإطار العام للخطاب الرئيس الوارد به هذه الجملة، وهو خطاب خامنئي يوم الجمعة إلى الشباب العربي.

المثال 2: الارتباط بين أسواقنا سيحرر اقتصاد بلداننا من سيطرة الشركات الناهية. وتبادل الزيارات بين شعوبنا سيقرب القلوب والأفكار، ويخلق روح الوحدة والمودة بينها. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: ارتباط بازار های ما، اقتصاد کشور هایمان را از سلطه ی کمپانی های غارتگر بیرون خواهد آورد. رفت و آمدها و سفر های مردم ما، همزبانی و همدلی وحدت و دوستی به ارمغان خواهد آورد.

أعاد المترجم هنا صياغة هذه الجملة بشكل غير واضح، مستخدم التطويع في غير موضعه حيث ذكر "رفت و آمدها و سفرهای مردم ما، همزبانی و همدلی وحدت و دوستی به ارمغان خواهد آورد"، فأضاف "همزبانی" بدلاً من ترجمت القلوب والأفكار بـ دل ها و اندیشه ها لتكون الجملة: رفت و آمدها و سفرهای مردم ما، دل ها و اندیشه ها و همدلی وحدت و دوستی به ارمغان خواهد آورد. لكن يمكن تبرير هذا بوجود همدلی في الجملة ذاتها، كما أن كلمة "همزبانی" تعني في الفارسية: "متحدثي اللغة نفسها" (عميد، 1391، 2500)، ويبدو منطقياً من نهج الخطاب أن وحدة اللغة تعني وحدة الفكر. فيمكن اعتبارها ترجمة معنوية لما وراء النص.

المثال 3: . أمريكا تستهدف أن تجعل فلسطين دونما قدرة على الدفاع أمام الصهاينة الظالمين المجرمين، وأن تجعل سوريا ولبنان تحت سيطرة الحكومات التابعة لها والعميلة، وتريد العراق وثوراته النفطية بأجمعها ملكاً لها. ولتحقيق هذا الهدف المشؤوم لا تتوانى عن ارتكاب الظلم والعدوان. الامتحان العسير الذي مرت به سوريا وفتن المتوالي في لبنان، والأعمال الاستقرازية والتخريبية المستمرة في العراق نماذج لذلك. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: أمريكا، فلسطين را بی دفاع در برابر صهیونیست های بی رحم و جنایتکار، سوریه و لبنان را در تصرف دولتهای وابسته و مزدور خود، عراق و ثروت نفتی آن را یکسر به متعلق به خود میخاهد؛ برای این هدفهای شوم، از بزرگترین ظلمها و شرارتهای روگردان نیست. آزمون سخت چندیسالی سوریه، فتنه های پی در پی در لبنان، تحریکات و خرابکاری مستمر در عراق نمونه هایی از آن هستند.

استعان المترجم هنا بتقنية الإضافة في أثناء إعادة صياغته للجمليتين: لا تتوانى عن ارتكاب الظلم والعدوان ترجمها إلى از بزرگترین ظلمها و شرارتهای، و الامتحان العسير الذي مرت به سوريا إلى آزمون سخت چندیسالی سوریه، فأضاف الصفة العليا "بزرگترین" قبل الصفات التالية لها، لتوحى بمدى فظاعة الظلم والعدوان، كما أضاف في الجملة الثانية التركيب الوصفي "چندیسالی" أي "بضع سنوات"، ليوحى باستغراق هذا الامتحان مدة طويلة جداً. والهدف من كليهما إبراز مدى فطنة، وإدراك القائد المعظم للأحداث القائمة بمنطقة الشرق الأوسط، ومدى حزن إيران لمصابهم. فهذا الخطاب موجه إلى الشعوب العربية.

ب- الإبدال: ويقضي باستبدال فئة نحوية بفئة نحوية أخرى من دون تغيير المعنى. إبدال الفعل بالاسم، إبدال الحال بالفعل. إبدال الاسم بالصفة والفعل والحال.

المثال: وفي المقابل فإنّ العدّ التنازلي للكيان الصهيوني، وتصاعد قدرات جبهة المقاومة، وتزايد إمكاناتها الدفاعية والعسكرية، وبلوغ الاكتفاء الذاتي في تصنيع الأسلحة المؤثرة، وتصاعد الثقة بالنفس لدى المجاهدين، وانتشار الوعي الذاتي لدى الشباب، واتساع دائرة المقاومة في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية وخارجها، والهبة الأخيرة للشباب الفلسطيني دفاعاً عن المسجد الأقصى، وانعكاس أصداة جهاد الشعب الفلسطيني ومظلوميته في آن واحد لدى الرأي العام في كثير من بقاع العالم (1). كلّها تُبشّر بغدٍ مُشرق. (2) (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: در نقطه‌ی مقابل روند نزولی رژیم، افزایش توانایی‌های جبهه‌ی مقاومت (1)، بشارت آینده‌ی درخشان است: افزایش قدرت دفاعی و نظامی، خودکفایی در ساخت سلاحهای مؤثر، اعتماد به نفس مجاهدان، خودآگاهی روزافزون جوانان، گسترش دایره‌ی مقاومت به سراسر کشور فلسطین و به بیرون از آن، خیزش اخیر جوانان در دفاع از مسجدالاقصى، و انعکاس توأمان مجاهدت و مظلومیت ملت فلسطین در افکار عمومی بسیاری از مناطق جهان. (2)

و هنا قام باستخدام الإستراتيجية الكبرى وهي إعادة الصياغة من خلال استخدام تقنية الإبدال لتقديم المعلومات المهمة على نظيرتها الثانوية فبدلاً من ترجمتها: "نقطه‌ی مقابل روند نزولی رژیم، افزایش توانایی‌های جبهه‌ی مقاومت (1)، افزایش قدرت دفاعی و نظامی، خودکفایی در ساخت سلاحهای مؤثر، اعتماد به نفس مجاهدان، خودآگاهی روزافزون جوانان، گسترش دایره‌ی مقاومت به سراسر کشور فلسطین و به بیرون از آن، خیزش اخیر جوانان در دفاع از مسجدالاقصى، و انعکاس توأمان مجاهدت و مظلومیت ملت فلسطین در افکار عمومی بسیاری از مناطق جهان. (2) بشارت آینده‌ی درخشان است. فعمد إلى ذكر خبر الجملة؛ من ثم تابع في ذكر التفاصيل الأخرى، بهدف التأثير على وعي المتلقي.

ت- **المعادلة أو التكافؤ:** وتقضي باستخدام عبارة مماثلة للعبارة الأصلية، تكون مناسبة في اللغة والثقافة المستهدفة. ينطق ذلك لاسيما على الأمثال والحكم الشعبية، والعبارات الاصطلاحية.

المثال 1: العدو الصهيوني يهبط إلى الضعف عاماً بعد عام، و جيشه الذي كان يقول عنه إنه "الجيش الذي لا يُقهر" هو اليوم بعد تجربة الثلاثة والثلاثين يوماً في لبنان، وتجربة الاثنتين وعشرين يوماً وتجربة الأيام الثمانية في غزة، قد تبدل إلى "جيش لن يذوق طعم الانتصار". (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: دشمن صهیونیست سال به سال ضعیف‌تر شده است؛ ارتشش که خود را «ارتشی که هرگز شکست نمی‌خورد» معرفی می‌کرد، امروز پس از تجربه‌ی [جنگ] ۳۳ روزه در لبنان و تجربه‌ی [جنگهای] ۲۲ روزه و ۸ روزه در غزه، به ارتشی که «رنگ پیروزی را نخواهد دید» تبدیل شده است.

استطاع المترجم هنا بفضل استخدامه لتقنية إعادة الصياغة مع تقنية التكافؤ أن يصيغ تعبير "جيش لن يذوق طعم الانتصار" بما يتوافق ثقافياً وفكرياً مع لغته؛ إذ عبّر عنها ب: "«رنگ پیروزی را نخواهد دید»"؛ أي أنه لن يرى لون النصر كما لو كان للنصر لون، لكن هذا يعد تعبيراً اصطلاحياً خاضعاً لثقافة كل دولة.

المثال 2: إنّ مساعي مغرضة هائلة بُذلت لخلق نظرة سلبية بين الشعبين الإيراني والعراقي. لقد أنفقت أموال ضخمة وجنّد أفراد لا يشعرون بالمسؤولية في إيران ضدّ الشعب العراقي، والساحة العراقية شهدت ضحاً إعلامياً شيطانياً ضدّ الشعب الإيراني، غير أنّ هذه الشهادة الكبرى قد أحبطت كلّ هذه المساعي الشيطانية والوساوس الخبيثة. (خطبة الجمعة 2019).

الترجمة: تلاش های مغرضانه‌ی فراوانی شد تا ملت ایران و عراق را به یکدیگر بدبین کنند، پولهای فراوانی خرج کردند، انسانهای بی‌مسئولیتی را به کار گرفتند، در ایران علیه ملت عراق و در عراق علیه ملت ایران تبلیغات شیطنت‌آمیز کردند؛ این شهادت بزرگ همه‌ی این تلاشهای شیطانی و وسوسه‌های اهریمنی را باطل کرد.

استطاع المترجم هنا بفضل فهمه للخطاب الاستعانة بتقنية المكافئ الوظيفي؛ فأعاد صياغة التركيب الوصفي من خلال تقنية المكافئ الوظيفي ليحقق التكافؤ المعنوي بين الخطاب والترجمة. ويبدو هذا جليًا عند ترجمته لـ "وساوس خبيثة ب: وسوسه های اهریمنی، وتعني في الفارسية: ديو، شيطان، خبيث؛ أي الخبث، والشيطنة عند المسلمين" (عميد، 1391، 316). ودائمًا ما تأت الوسوس من الشيطان. ومن هنا جاء اختياره لاهريمنی.

ث- **التكليف أو التصرف:** ويقضي بتغيير مرجع ثقافي بالكامل إن لم يكن له مثيل في اللغة أو الثقافة المستهدفة. (أمنة، 2018، ص7-8)

المثال: القائد سليمانى كان ذلك الرجل الذى يقتحم الخطوط الامامية ويقا تل بشجاعة نادرة فى أخطر المواقع. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: سردار شهيد سليمانى كسى بود كه با شجاعت مثال‌زدنى در صفوف مقدّم و در خطرناك‌ترين جا يگاه‌ها حضور مى‌يافت و شجاعانه مى‌جنگيد.

أعاد المترجم هنا صياغة الجملة بأكملها؛ لتوازي نهج الخطاب الذي وردت به من خلال تكيفها علي المستوى اللغوي وليس الثقافي، فبدلاً من ترجمتها: سردار شهيد سليمانى كسى بود كه در خطوط مقدم حضور مى‌يافت وبا شجاعت مثال‌زدنى در خطر ناكترين جا يگاه‌ها مى‌جنگيد؛ لتناسب المتلقي في اللغة الهدف. فهو عمد إلى تقسيمها إلى ثلاث جمل، كما هي، لكنه عند ترجمة: يقتحم الخطوط الامامية ويقا تل بشجاعة نادرة فى أخطر المواقع. ترجمها:

شجاعت مثال‌زدنى در صفوف مقدّم و در خطرناك‌ترين جا يگاه‌ها حضور مى‌يافت و شجاعانه مى‌جنگيد. بدلاً من ترجمتها بتقنية الترجمة الحرفية، وكانت ستكون: شجاعت مثال‌زدنى در صفوف مقدّم حضور مي يافت و در خطرناك‌ترين جا يگاه‌ها شجاعانه مى‌جنگيد.

ويعد تحليل الخطاب السياسي حقل معرفي يهتم بدراسة التواصل السياسي في المجتمع، سواء من خلال النصوص، أو الكلام، أو الرموز، أو الصور، والإشارات، وغيرها... والهدف منه هو فهم كيفية عمله، وكيفية إنجاز وظائفه التي ترتبط غالبًا بالتمسك بالسلطة، وإضفاء الشرعية عليها، والاحتفاظ بها. فهو يعبر عن مقصدية موجهة إلى متلقي معين للتأثير فيه، وإقناعه بمضمون الخطاب؛ فالمادة اللفظية منجزة؛ إذ يعتني المرسل بالفكرة التي هي مقصده أكثر من عنايته بالألفاظ؛ فالفكرة في الخطاب السياسي هي الأساس. فانتقل الخطاب السياسي مؤخرًا من التركيز على منشئ الخطاب إلى التركيز على متلقيه، فحظي الجمهور بعناية بالغة في التحليل النقدي للخطاب السياسي، فسلطة الجمهور على نص الخطاب السياسي تشغل في جميع

الأطوار الممارسة التواصلية للخطاب، عند تأليف الخطابات وبنائها، وفي أثناء إلقائها وتوزيعها، وزمن تلقيها، فمنشئ الخطاب يستحضر معتقدات الجمهور المستهدف منه، وبنيته الإدراكية، وأداء صاحب الخطاب مسير حسب استجابة الجمهور أثناء إلقائه، فالجمهور بهذا سلطته أقوى من صاحب الخطاب (شعبان، 2019، ص1584).

المثال: هؤلاء يريدون أن يحققوا أهدافهم الخبيثة في العراق عن طريق إثارة الفتن والحروب الداخلية؛ وبالتالي تقسيم العراق وحذف القوى المؤمنة والمناضلة والمجاهدة الوطنية. وكنموذج لوقاحتهم فإنهم إذ يلوّحون بأنهم حماة الديمقراطية يصّرّحون بكل وقاحة وصلافة، بعد أن صادق برلمان العراق على إخراجهم، أنهم جاءوا إلى العراق ليبقوا فيه ولن يغادروه. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: آنها هدف پلید خود در عراق را میخوهند از راه ایجاد فتنه و جنگ داخلی و سرانجام تجزیه‌ی عراق و حذف نیروهای مؤمن و مبارز و مجاهد و میهن‌دوست تأمین کنند. نمونه‌ی وقاحت آنان این است که پس از حکم پارلمان عراق به اخراج آنان، آنها که خود را حامی دموکراسی وانمود می کردند، تعارف را کنار گذاشته و می گویند ما برای ماندن در عراق آمده‌ایم و نمی رویم.

استكمل المترجم طريقه متماشياً مع الاستراتيجية التي اتبعها منذ البداية؛ لترجمة هذه الخطب لاسيما إذا كان لقائم على ترجمة الخطب الثلاث هو الهيئة نفسها. أن يعيد صياغته الجمل للمتلقي في الثقافة الهدف؛ ليشعره بالألفة. ومن الملاحظ أيضاً استخدام خامنئي في خطباته العربية لكلمة الفتن التي تعد من المصطلحات الرائجة في خطبه، وهي مفردة قرآنية ذكرت كثيراً استخدمها هو؛ ليربطها بالأعداء من خلال تفكيك الأمن القومي، والتشكيك، ونشر الشائعات، وغيرها من أعمال (عبد الخاني، 1395، 159-160). وترى الباحثة أنه يحاول استخدام مفردات دينية من القرآن الكريم ليربطها بمفاهيم عصرية جديدة لكنها ذات صبغة دينية. وهذا يؤكد انتقال الخطاب السياسي مؤخراً من التركيز على منشئ الخطاب إلى التركيز على متلقيه، فسلطة الجمهور على نص الخطاب السياسي تشتغل في جميع الأطوار الممارسة التواصلية للخطاب، عند تأليف الخطابات وبنائها، وفي أثناء إلقائها وتوزيعها، وزمن تلقيها.

3. تقنية إعادة الصياغة:

الترجمة هي عبارة عن عملية تحرير يقوم بها المترجم، أي أنه يعيد كتابة نص ما في لغة أخرى؛ ممّا يمكنه من التصرف في نصه بحرية تامة، لكنه يتعين عليه فهم النص جيداً؛ لكي يتفادى الحرفية التي تقتل روح الإبداع فيه. بوصفه كاتباً أو مؤلفاً للنص المستهدف. وهذا الأمر يحتم على المترجم تحليله بإمكانات إبداعية هائلة في التعبير، ولن يتأتى له ذلك إلا باكتسابه كم هائل من المعلومات، وإجادته للغتين المنقول منها وإليها، فضلاً عن امتلاك رصيد لغوي، كذلك اطلاعه على الكثير من الدراسات والترجمات؛ بهدف إثراء خلفيته المعرفية التي تمكنه بشكل كبير من فهم الدلالات الرئيسة والمباشرة والدلالات الهامشية التي يقصدها صاحب الخطاب الأصلي.

وتُعدُّ تقنية إعادة الصياغة من أهم التقنيات التي يلجأ إليها المترجم بشكل عام، وكذلك المترجم السمع مرئي بشكل خاص؛ إذ إنَّها تعينه على الإبداع في عمله، والبعد عن الحرفية التي تعرقل فهم المتلقي للفكر المترجم في النص الهدف.

فتقنية إعادة الصياغة أو التفسير كما يسميها البعض بالفرنسية (Paraphrase)، التي تقتضي قراءة المترجم للنص الأصلي جيدًا؛ من ثمَّ يعيد تركيب جملة وتراكيبه، ويصيغها بلغته الأصلية؛ ليتمكن من نقلها بشكلها الذي تمَّ معالجته إلى النص الهدف. ولكي يبتعد عن فخ الحرفية التي تفقد النص جماله ورونقه، لكن يتعين على المترجم الحياد لئلا يبتعد كثيرًا عن النص الأصلي، ولا يعير الألفاظ أهمية بالغة، فيغير تراكيب كاملة، وهذا ما يسمى بالترجمة الأمينة. (بوطبة، 2016، ص331، 332)

فالترجمة على حد قول "ويلس": تعد معالجة أو إعادة صياغة للنص الأصلي؛ لذلك يتعين على المترجم أولاً أن يفهم النص جيدًا، ويدرك محتواه؛ من ثمَّ تأتي المرحلة الثانية وهي التحليل البنائي للنص الأصلي، ثم تأتي المرحلة الثالثة والأخيرة، وهي إعادة صياغة النص الأصلي في شكل النص الهدف بثوبه الجديد. ومن هنا ينشأ تواصل بين قارئ النص الهدف ومؤلفه الأصلي (كاوري، 1398، ص141). ولا يجب أن يشعر القارئ مطلقًا بوجود النص الأصلي في الترجمة (پاز، 1975، ensani.ir)، بل من وجهة نظري على المترجم أن يجعل القارئ يقتنع تمامًا أنَّ هذا النص كتب بلغته الأصلية، وليس العكس؛ حتى يتفادى انصرافه عن استكمال النص. فعلى حد قول "قيصريه" حول محاولة المترجم تقليل الفجوة بين النص الأصلي والنص الهدف، هي محاولة للابتعاد عن مأزق عدم الأمانة في الترجمة (قيصريه، 1389، ص624). وهذا يقتضي إلمام المترجم بمفردات اللغة الأصل والهدف، والتمرين الكافي لإيجاده الترجمة بينهما (زاده، 1370، ص45)، فعند مراعاة خصائص الترجمة الجيدة التي اقترحها "حكيمي"، سيتمكن المترجم من الوصول إلى ترجمة دقيقة على مستوى المعنى واللفظ، وهي:

- 1- إيصال معنى النص الأصلي في الترجمة.
- 2- الحفاظ قدر الإمكان على السمات المميزة لمؤلف النص الأصلي.
- 3- استخدام لغة تناسب نهج اللغة الأصلية التي كتب بها النص.
- 4- اختيار الألفاظ الدقيقة والصحيحة.
- 5- انتهاز أسلوب وسطي في الترجمة (بين الترجمة الحرفية، ترجمة المعنى، والاقتباس).
- 6- مراعاة الأمانة في الترجمة.
- 7- مراعاة القواعد اللغوية في أثناء الترجمة.
- 8- مراعاة الإيجاز والتفصيل.
- 9- استخدام علامات الترقيم.
- 10- اختيار موضوعات حية وحيوية لترجمتها (حكيمي، 1374، ص235-228).

وقد ورد في تعريف "نايدا" للترجمة: بأنَّ الترجمة تكمن في إعادة صياغة المكافئ الطبيعي الأقرب لرسالة اللغة المصدر في لغة المتلقي من حيث المعنى أولاً، ومن حيث الأسلوب ثانيًا. فيقوم المترجم بتوليد النص بعد تحليله نحويًا ودلاليًا، وتحويل معانيه إلى اللغة المنقول إليها، وهي عملية التحرير، وإعادة الصياغة، وفي هذه

المرحلة يراعي المترجم الخصائص اللغوية والبنى النحوية للغة المنقول إليها. ويؤكد ضرورة اختيار المفردات اللغوية التي تناسب المتلقي في الثقافة الهدف (بلحوتس، 2019، ص90-95).

وترى الباحثة أنَّ تقنية إعادة الصياغة تتوافق مع النظرية الوظيفية، فهي بمنزلة المدخل المنهجي الضابط لقرارات المترجم المقيدة بوظيفة النص الهدف المنشودة أو أي من أجزائها في تدريب المترجم. وأهم نظرية تعتمد عليها الوظيفية هي النظرية الغرضية التي وضعها "هانزج" (نورد، 2015، ص199). ويقول الدكتور "عبد الرحمن": "اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية، ووصف لبنياتها الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والمعجمية التداولية؛ لمعرفة قوانين حركتها ووظائفها، والترجمة فن نقل المعاني من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها، والجامع بينهما أنَّ اللسانيات تمد فن الترجمة بمعرفة خصائص اللغات، وما تشترك فيه، وما تختلف فيه، وتمدها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني" (كامل، 2021، ص3202). حيث اعتبر "جاكوبسون" أنَّ تحقيق التكافؤ بين اللغات مع وجود اختلاف بينها، حجر الأساس والإشكالية الرئيسية التي تبني عليها اللسانيات، فانبرى "نايدا" من خلال نظرية التكافؤ الدينامي لمعالجة إشكالية التكافؤ بين اللغات. فالتكافؤ في نظره هدف الترجمة، ومنتهى غايتها، فبحسب استجابة متلقى الرسالة في اللغة الوصل، ومدى تطابقها مع استجابة المتلقي في اللغة الأصل، يتحقق التكافؤ (طوابية، 2021، ص79-80).

ولعل من أهم الظواهر الخاصة بالترجمة في اللغة الفارسية هي المتلازمات اللفظية، وترداد المعنى، وتعدد الذي أشار إليها "كورش" موضحاً أنَّ اللغة الفارسية شأنها شأن اللغة الإنجليزية تعج بالمفردات المترادفة؛ بسبب التطورات التاريخية التي مرت بها. فنجد اللغة الفارسية الحديثة متأثرة بالفارسية الوسطى، كما تقتض مرادف من العربية والتركية وغيرها. لوجود أواصر بين الثقافتين (تفضلي، 1388، ص4). كما أشار إلى وجود مفردات تختلف عن بعضها البعض من الناحية المعنوية، لكن يظل معناها الذهني هو نفسه (صفوي، 1394، ص26-29). وترى الباحثة أنَّ الفاصل في هذه القضية هو السياق الكلي الذي ترد به المفردة، أو العبارة.

وقد أشار سعيدان إلى المعنى الموضوعي الذي أشار إليه "ليتس" أنه المعنى الذي يتم تبادله من خلال نهج تنميق الرسالة وترتيبها في النصوص، وهو يعادل نوعاً ما الدور النصي للغة (سعيدان، 1395، ص34). فالنص الذي تريد ترجمته، يجب قراءته بدقة، وحل مشكلاته جميعها، من حيث الكلمات، والجمل، والمصطلحات، والمفاهيم، في النهاية تأتي مرحلة الترجمة (جلال الدين، 1394، ص29). لكن لا بُدَّ في البداية من الأخذ بعين الاعتبار أسلوب النص الأصلي ومراعاته في الترجمة (فرح زاد، 1395، ص79). وأشار "ناظميان" إلى العنصر الأخير الذي يجب مراعاته عند الترجمة هو المخاطب، وهو نوعان: مخاطب خاص: وهم أهل العلم والمعرفة والثقافة، ومخاطب عام: وهم المعنيون بالمؤلفات الخبرية، والخطب السياسية، والإعلانات التجارية والدعائية. وهذه الفئة اختصها "ناظميان" بشروط عند الترجمة لها، وهي:

- 1- الجمل القصيرة السلسة؛ لتيسير الفهم.
- 2- الابتعاد عن استخدام مفردات وكلمات صعبة.

- 3- حذف استخدام كلمات ذات حشو؛ مثل: المترادفات، المفردات الزائدة، الجمل الاعتراضية؛ بما لا يؤثر في المعنى.
- 4- تقادي الإجمال والإبهام.
- 5- تبديل الكلام المباشر إلى غير المباشر، إلا إذا كان يتحتم ترجمتها بهذا الشكل. (ناظميان، 1393، ص40-41)
- 6- إحداث تأثير في المخاطب، مع الحفاظ على الواقعية (سيد، 1395، ص37).
4. نماذج لتقنية إعادة الصياغة والتقنيات الأخرى المستخدمة في ترجمة الخطاب السياسي السمع مرئي من العربية إلى الفارسية تطبيقاً على "خطب خامنئي نموذجاً".

المثال 1: في هذه الأيام استشهد قائد إيراني كبير وشجاع ومجاهد عراقي طافح بروح التضحية والإخلاص بأذرع عسكرية أمريكية وبأمر الرئيس الإرهابي الأمريكي. هذه الجريمة لم ترتكب في ميدان المواجهة، بل جرت بصورة جبانة لئيمة. (خطبة الجمعة 2019).

الترجمة: در این روزها یک سردار بزرگ و شجاع ایرانی و یک مجاهد فداکار و با اخلاص عراقي به دست نظامیان مزدور آمریکایی و به دستور رئیس تروریست آمریکا به شهادت رسیدند. این جنایت به صورت کاملاً بزدلانه و نه در میدان روبه‌رو، انجام گرفت.

قام المترجم على مستوى الترجمة، وتماشياً مع نهج الخطاب الوارد به هذه الفقرة، الذي كان يتحدث فيه عن استشهد القائد العراقي "سليمانى" بالمزاوجة بين تقنية إعادة الصياغة والحذف، وهذا على مستوى عبارتي: مجاهد عراقي طافح بروح التضحية والإخلاص ترجمها ب: يك مجاهد فداكار و با اخلاص عراقي، وجملة: هذه الجريمة لم ترتكب في ميدان المواجهة، بل جرت بصورة جبانة لئيمة. ترجمها ب: این جنایت به صورت کاملاً بزدلانه و نه در میدان روبه‌رو، انجام گرفت. نلاحظ أنَّ المترجم عند ترجمته للنص من العربية إلى الفارسية راعى بشكل كبير طبيعة الفارسية، فحذف في الجملة الأولى صفة طافح، وفي الثانية صفة لئيمة، بل وسعى جاهداً إلى صياغة الجمل واختيار المفردات التي تؤدي المعنى المطلوب دون إبطاءه. فمعنى "فداكار" في الفارسية: جانباز، ايثارگر، ومعنى بزدلانه أيضاً: دلارونه، ترسو، والتي تعني في العربية: "التضحية بالروح أو المال في سبيل الآخر" (عميد، 1391، ص1516) فلم يبدل ترتيب العبارات، واستخدم التعبير الإيجابي بدلاً من السلبي، كما هو مذكور في الخطاب في الجملة الثانية، فترجمها: فبدلاً من ترجمتها ب: هذه الجريمة لم ترتكب في ميدان المواجهة، بل جرت بصورة جبانة لئيمة. بدلاً من ترجمها ب: این جنایت در میدان رو به رو انجام نگرفت، بلکہ به صورت کاملاً بزدلانه صورت گرفت. واقتربت تقنية إعادة الصياغة هنا بالإضافة: بأذرع عسكرية أمريكية، حيث ترجمها إلى: به دست نظامیان مزدور آمریکا عند تعامل المترجم مع هذه العبارة ترجمها في إطار الخطاب الذي وردت منه، فأجاز لنفسه التلاعب اللفظي فبدلاً من ترجمة دست بأيدى أمريكية ترجمها إلى أزرع، لتكون أوقع على مستوى المعنى، وأضاف "مزدور"؛ أي "مرتزقة" (معين، 1992، 4061) إليها لتصبح أكثر تماشياً مع تكلمة الجملة التي ترد بها،

وهي بأمر الرئيس الإيراني الإلهي الأمريكي. فمنطقي جداً أن يعمل المرتزقة لدى رئيس إلهي. فهو بذلك استفاد من معناها الكلي، وسخرها لخدمة الخطاب.

المثال 2: الشعب الإيراني في مسيرات بعشرات الملايين شيعوا الشهداء في مختلف المدن بتوديع منقطع النظير، والشعب العراقي في مدن عديدة شيعوهم بفائق التكريم والاحترام، كما أعربت شعوب في بلدان متعددة عن مواساتها في اجتماعات صاخبة. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: ملّت ايران با اجتماع دهها ميليوني اين دو مجاهد بزرگ بدرقه‌ای بی نظير کردند. ملّت عراق در شهرهای متعدّد با تکریم و احترام تمام آنها را تشييع کرد و در چندین کشور دیگر مردم همدردی خود را در اجتماعات پرشور نشان دادند.

أعاد المترجم هنا الصياغة مراعيًا الخطاب الأصلي في أثناء الترجمة؛ إذ اعتمد على تقنية أخرى وهي التوضيح عند ترجمته لكلمة الشهداء، فأوضح وفقاً للخطاب الرئيس أنهم "دو مجاهد" شهيدين فقط؛ أي المراد التحدث عنهم في هذا الخطاب، فهم العنصر الرئيس به، وليس تعميم جميع الشهداء، كما هو موضح في الخطاب العربي. من ثم استعان بتقنية أخرى وهي الحذف عند حذفه "في مختلف البلدان"; لذكرها في الفقرة نفسها بمدن كثيرة، فاستعاض عن ذكر الأولى لوجودها في الجملة الثانية؛ لعدم الإطالة. فبديهي أن عشرات الملايين خرجوا في مختلف المدن في إيران شأنهم شأن العراقيين. لكن المترجم اقترف خطأ عند ترجمته لـ "شهداء" بـ "مجاهد"، ولا يختلف معنى شهيد بين اللغتين، فشهد تعني شهيد (معين، 1382، 1474) فالمجاهد في الفارسية تعني: "المكافح للكفر في سبيل الله والمناضل" (معين، 1382، 2756)، فكل شخص يدافع عن الإسلام هو مجاهد، لكن إذا قتل في سبيل الجهاد أصبح شهيداً. فكان يتعين عليه الالتزام بمعنى الخطاب والترجمة وفقاً لما ذكر فيه.

المثال 3: ما أريد أن أقوله لكم هو أن القدرة الإسلامية. قدرتنا وقدرتكم تستطيع أن تتغلب على ما تحيط القوى المادية نفسها به من هيبّة ظاهرية خادعة. القوى الغربية بالاعتماد على العلم والتقانة، وبالسلح العسكري، والإعلام الكاذب والأساليب السياسية الماكرة استطاعت أن تهيمن على بلدان المنطقة، ومتى ما اضطرت إلى الجلاء من بلد على إثر نهضة شعبية، فإنّها لا تكفّ قدر ما تستطيع عن التآمر والاختراق التجسّسي والسيطرة السياسية والاقتصادية، وزرعت الغدة السرطانية الصهيونية في قلب بلدان غرب آسيا وعمّدت إلى وضع بلدان المنطقة في تهديد مستمر. (خطبة الجمعة 2019).

الترجمة: آنچه مایلیم به شما بگویم این است که قدرت اسلامی، قدرت ما و شما، می تواند بر هیبت ظاهری قدرتهای فاسد مادی فائق آید. قدرتهای غربی با پشتوانه‌ی علم و فناوری و با سلاح نظامی و تبلیغات دروغین و با سیاستهای مکارانه توانستند بر کشورهای این منطقه مسلط شوند وهرگاه با نهضتی مردمی ناچار به خروج از کشوری شدند تا آنجا که توانستند دست از توطئه و نفوذ اطلاعاتی و سلطه‌ی سیاسی و

اقتصادي برنداشتند و غدهی بدخیم رژیم صهیونیستی را در قلب کشورهای غرب آسیا جاسازی کردند و تهدیدی دائمی برای کشورهای آن منطقه تدارک دیدند.

استطاع المترجم بالاستفادة من قراءة الخطاب العربي الاستعانة بتقنية التكتيف مع إعادة الصياغة في ترجمته لتركيب: الأساليب السياسية الماكرة ب و با سیاستهای مکارانه وبدلاً من ترجمتها حرفياً ب روشهای و با سیاسی مکارانه، فلن تضيف جديداً إلى المعنى. كما راعى إعادة صياغة، ومتى ما اضطررت إلى الجلاء من بلد على إثر نهضة شعبية، في أثناء ترجمتها إلى الفارسية؛ نظراً لتقديم النتيجة على السبب المؤدي إليه؛ ليوأكب القالب اللغوي للغة المنقول إليها، ويحقق التأثير نفسه.

المثال 4: أسأل الله سبحانه و تعالى أن يشمل الشعوب المسلمة برحمته ونصرته إنه تعالى سميع مجيب. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم * إنا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * إن شأينك هو الأبر. (23) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (خطبة الجمعة 2019)

الترجمة: خداوند رحمت و نصرت خود را بر ملت‌های مسلمان شامل فرماید. سورهی کوثر؛ «به نام خداوند رحمتگر مهربان. ما تو را [چشمه‌ی] کوثر دادیم. پس برای پروردگارت نماز گزار و قربانی کن. دشمنت خود بی‌تبار خواهد بود.»

قام المترجم هنا بإعادة صياغة المثال السابق وتكتيفه دون الحاجة إلى هذا، من خلال الاستعانة بتقنية الحذف غير المبرر. وترى الباحثة أنه من الجدير بالذكر والمهم جداً ترجمة الجملة السابقة إلى اللغة الفارسية، فمن خلال الخطاب يمكن استنباط مدى إلمام خامنئي وفطنته إلى رسم الخطابات التي توجه إلى شعوب المنطقة، فهو يخاطبهم بما هو معتاد لديهم سماعه؛ ليشعر المتلقي أنه يستمع إلى خطبة الجمعة داخل بلده بالأسلوب نفسه. لكن المترجم الإيراني لا يعنيه هذا الأمر بالنسبة للمتلقي الإيراني، فهو ليس المتلقي المعنى هذا هنا، لاسيما مع بدء خطابات خامنئي بالفارسية من ثم يتخللها الخطاب العربي. فلن يجديه نفعاً أن يترجم هذه الجملة إلى متلقيه.

المثال 5: إن الشاب الفلسطيني كان يدافع عن نفسه يوماً بالحجارة، واليوم فإنه يردّ على العدو بإطلاق الصواريخ الدقيقة. (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: جوان فلسطینی یک روز با پرتاب سنگ از خود دفاع می کرد و امروز با پرتاب موشک نقطه‌زن به دشمن پاسخ می دهد.

تمكن المترجم هنا من إعادة صياغة المصطلح العسكري "الصواريخ الدقيقة" باستخدام تقنية المكافئ المعجمي ليترجمها إلى لغته "موشك نقطه زن". لم يقيم بترجمتها باستخدام تقنية الترجمة الحرفية، التي كانت ستكون: "موشك های دقیق" بدلاً من "المصطلح الأدق هنا وهو: "موشك نقطه زن".

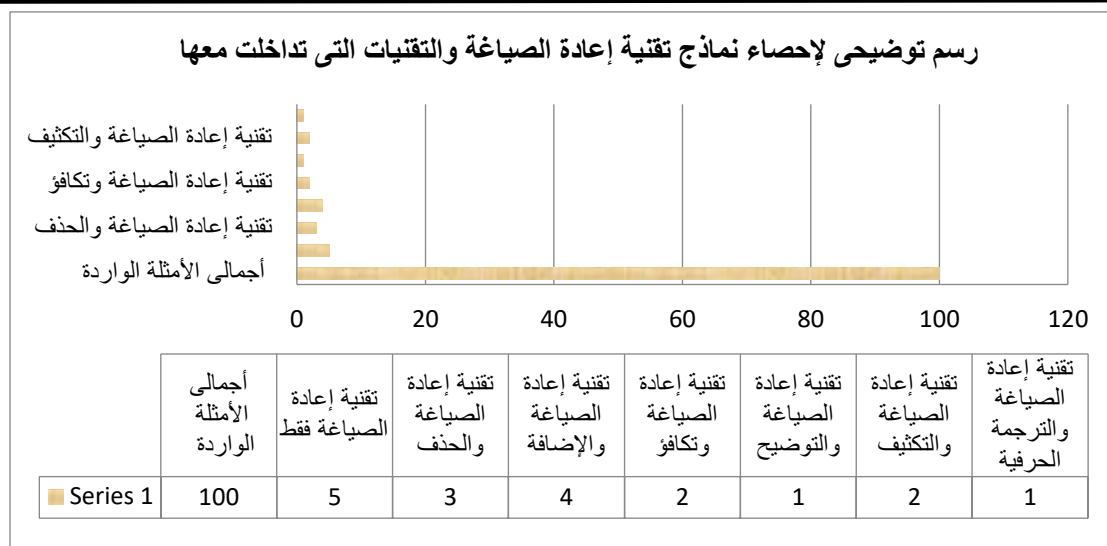
المثال 6: إن الجهود المتواصلة التي بذلها بمساعدة أمريكا للتطبيع مع بعض البلدان العربية هي ذاتها مؤشّر على ضعف هذا الكيان. وطبعاً سوف لا تجديه نفعاً. فإنّه أقام قبل عشرات السنين علاقات مع مصر، ولكن منذ ذلك الوقت حتّى الآن والعدوّ الصهيوني أكثر ضعفاً وأكثر تصدّعاً. تُرى مع كلّ هذا، هل إنّ العلاقات مع عددٍ من الحكومات الضعيفة والحقيرة قادرةٌ على أن تنفعه؟! بل تلك الحكومات بدورها سوف لن تنتفع من هذه العلاقات، فالعدوّ الصّهيوني سوف يعيثُ فساداً في أرضهم وأموالهم وأمنهم. (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: . تلاش پیگیر با کمک آمریکا برای عادی سازی با چند کشور عربی، خود نشانه‌ی دیگری از ضعف آن رژیم است؛ و البته این هم کمکی به او نخواهد کرد. ده‌ها سال پیش از این با مصر رابطه برقرار کرد؛ از آن روز تاکنون رژیم صهیونیستی بسیار آسیب‌پذیرتر و ضعیف‌تر شده است؛ با این وصف، آیا رابطه با چند کشور ضعیف و حقیر خواهد توانست به او کمک کند؟ البته آن کشورها هم از این رابطه بهره نخواهند برد؛ دشمن صهیونی در مال یا خاک آنها تصرف خواهد کرد و فساد و ناامنی را در [میان] آنها گسترش خواهد داد.

قام المترجم هنا باستخدام إعادة الصياغة مع الاستعانة بتقنية التقريب، فالحكومات من المفترض ترجمتها إلى الفارسية بـ "دولت"، وتعني "الثروة والحكومة" (دهخدا، 1373، 9911)، لكنه أراد أن يقرب المعنى إلى ذهن متلقيه، فالحكومات هي من تصنع القرار، لكن الدول من تتبناه، وتنفعه، وليس العكس. ومن هنا ترجمها إلى کشور مستعيناً بالجملة السابقة عند تحدث خامنئي عن مصر، فهي دولة وليست حكومة.
المثال 7: تحرّكوا باسم الله إلى الأمام، واعلموا أنّه «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ» (خطبة اليوم العالمي للقدس 2021)

الترجمة: به نام خدا به جلو حرکت کنید و بدانید که «قطعاً خدا به کسی که [دین] او را یاری میکند، یاری می دهد».

استطاع المترجم هنا ترجمة الآية القرآنية بإعادة صياغتها مفسراً معناها؛ إذ إنه من ضمن معنى فعل ياری کردن: النصر" (دهخدا، 1373، 20943)، لكنه أوضح في أثناء الترجمة نصره دين الله. وإن كان خامنئي يستعين باستشهادات قرآنية في كل خطباته؛ للتأثير في النفوس من ناحية استمالتهم دينياً.



النتائج التي توصل إليها البحث:

أسفر البحث بعد دراسة تقنية إعادة الصياغة في ترجمة النص السياسي السمع مرئي من العربية إلى الفارسية (خطب خامنئي نموذجًا) عن النتائج الآتية:

- 1- أوضحت الدراسة أنه لم يتم استخدام المزاوجة بين تقنية إعادة الصياغة والتعميم في أثناء ترجمة خطبة خامنئي في اليوم العالمي للقدس لعام 2021 وخطبتي صلاة الجمعة لعام 2019- وعام 2009.
- 2- اقتران استخدام تقنية إعادة الصياغة مع الإضافة والحذف يمكن أن يلبي المعنى الرئيس المقصود في الخطاب وليس الترجمة.
- 3- أثبتت الدراسة استخدام المترجم لتقنيتي الاقتراض والتعويض، بجانب إعادة الصياغة؛ بهدف إحداث التأثير نفسه بين الخطاب الأصلي والخطاب المترجم في الثقافة الهدف.
- 4- أثبتت الدراسة أن انفصال الترجمة عن الخطاب الذي وردت فيه، يمكن أن يؤدي إلى خلل وخطأ في المعنى، كما حدث في المثال السادس. فيتعين على المترجم دراسة الخطاب، وفهمه، ثم ترجمته.
- 5- أثبتت الدراسة أن تقنية إعادة الصياغة مكنت المترجم من إعادة صياغة الجمل على المستوى اللغوي؛ كمثال رقم 2 المذكور في تقنية المعادلة، والعبارات على مستوى المعنى؛ كمثال رقم 3 المذكور في تقنية التطويع؛ بما يحقق التكافؤ المعنوي التام بين الرسالتين في النص المصدر والهدف.
- 6- أوضحت الدراسة أن المترجم تمكن من حذف بعض العناصر داخل الخطاب التي لن تصب في صالح الخطاب المترجم بالتوازي من الخطاب الأصلي كمثال رقم 4 في تقنية الحذف.
- 7- أوضحت الدراسة اعتماد المترجم في خطبة يوم القدس العالمي على إعادة صياغة الجمل من خلال إعادة ترتيبها، لتتوافق مع الخطاب الموازي للخطاب الأصلي.
- 8- أن تقنية إعادة الصياغة، وتقنية الإضافة كانتا الأكثر استخدامًا على مستوى البحث، كما تعددت الطرق التي استخدمت تقنية الإضافة، سواء على مستوى الكلمة، أو سواء على مستوى الجملة.
- 9- استخدام المترجم لتقنية الإبدال من خلال إعادة صياغة ترتيب معلومات الجمل الأساسية والثانوية، كما ظهر في المثال الوارد بها؛ للتأثير في المتلقي وإقناعه.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- فاركلوف، نورمان، (2009م). تحليل الخطاب التحليل النصي في البحث الاجتماعي. ط1. المنظمة العربية للترجمة. لبنان. بيروت.
- العمرى، محمد، (2002م). في بلاغة الخطاب الإقناعي. ط1. إفريقيا الشرق. الدار البيضاء. المغرب.
- نورد، كريستيان، (2015م). الترجمة بوصفها نشاطًا هادفًا مداخل نظرية مشروحة. ط1. المركز القومي للترجمة. مصر.
- أحلام، حال. (2017م). "إسهامات المصطلحية في تعليمية الترجمة السمعية البصرية - دراسة تطبيقية". رسالة ماجستير. معهد الترجمة. جامعة أحمد بن بلة. وهران ١. الجزائر.
- كريمة، جباري، (2010-2011م). "آليات دبلجة الفيلم الغرائبي". رسالة ماجستير. كلية الآداب واللغات والفنون. جامعة وهران. الجزائر.
- نور الدين. مصطفى. (2014م). "البنية التركيبية للخطاب السياسي عند الشيخ محمد البشير الإبراهيمي مقارنة لسانية". رسالة ماجستير. كلية الآداب واللغات والفنون. جامعة وهران. الجزائر.
- حورية. بقدر ي. (2019م). "الخطاب السياسي الرسمي والمشاركة السياسية للمرأة في الجزائر الطالبة الجامعية نموذجًا". رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران ٢. الجزائر.
- مباني. محمد الفاتح. محمد. السبتي (2020م). "الإصلاحات السياسية بين الخطاب والممارسة الفعلية دراسة تحليلية لخطابات رئيس الجمهورية ٢٠١١-٢٠١٢". رسالة ماجستير. جامعة أحمد دراية. كلية الحقوق، العلوم السياسية. الجزائر.
- بن عائشة. جلال الدين. (2010م). "الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي ترجمة بعض خطابات السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة نموذجًا دراسة تحليلية نقدية". رسالة ماجستير. كلية الآداب واللغات. جامعة منتوري- قسنطينة. الجزائر.
- نورية. لعرباوى. (2018م). "آليات الحجاج في الخطاب السياسي الرسائل السياسية للأمير عبد القادر نموذجًا". رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران ١ أحمد بن بلة. الجزائر.
- حياة. أيت عبد الله. (2015م). "ترجمة المسكوت عنه في الخطاب السياسي". رسالة ماجستير. معهد الترجمة. جامعة وهران أحمد بن بلة 1. الجزائر.
- محمد. خالفي. (2017م). "ترجمة الخطاب السياسي في ضوء نظرية التحليل النقدي للخطاب. نماذج من خطابات الرئيس الأمريكي باراك أوباما نموذجًا". رسالة ماجستير. معهد الترجمة. جامعة الجزائر 2.
- رزيق. حنان. (2017م). "ترجمة العبارات الإصلاحية في الخطاب السياسي". مجلة دفاتر الترجمة: ٨ (53-62)
- لويزة. وعزار. (2021م). ترجمة المصطلح السياسي متعدد المعاني، وأثر السياق في تحديد المعنى. دراسة تحليلية لبعض الخطابات السياسية لياسر عرفات. مجلة cahiers de traduction مجلد 24(1). ص319-335.
- أمنة. خبوري. (2018م). "إشكالية ترجمة المصطلح السياسي والصعوبات التي يواجهها المترجم خلال العملية الترجمة للخطاب السياسي دراسة تحليلية وصفية لمجموعة من الخطابات". مجلة دفاتر الترجمة: 1(26). ص1-18.

- عياط. حفيظة. (2021م). "إشكالات ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية إجراءات بيتر نيو مارك نموذجًا". مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية: 18(1)، 52-66.
- بوطبة. سميرة. (2016م). " دور إعادة الصياغة في عملية الترجمة". مجلة تاريخ العلوم: 5. ص 331-334.
- شعبان. فاطمة. (2019م). "تحليل الخطاب الأخير للرئيس السوداني عمر البشير في مواجهة الثورة الشعبية السودانية 2019 في ضوء مناهج تحليل الخطاب النقدي". مجلة البحوث الإعلامية. 55(3). ص 1582-1626.
- العقيلي. مازن. (2019م). "تحليل الخطاب السياسي للملك عبد الله الثاني ابن الحسين وأثره في التنمية البشرية في الأردن (1999-2015)". مجلة: دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(46). 150-173.
- بلحوتس. شريفة. (2019). "المترجم بين الكاتب والمتلقي في مساره الترجمي". مجلة: الممارسات اللغوية. 10(3). ص 88-98.
- طوايبة. نجيب. (2021). "في العلاقة بين اللسانيات وعلم الترجمة". مجلة: تجسير مرز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 3(1). ص 75-89.
- بوقرة. نعمان عبد الحميد. (2017م). "أضواء على نظرية تحليل الخطاب في الفكر اللساني الحديث". مجلة: العلوم الإنسانية. 29. ص 48-73.
- حسون. حميد. وصغير. عامر. (2021م). "نظريتي فيركلوف وفان دايك لتحليل الخطاب النقدي". مجلة: آداب الكوفة. 48 (2). ص 1-14.
- الزهرة. يعقوب. (2019م). " نحو النص بين النظرية والإجراء". مجلة: العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب. 3(2). ص 218-235.
- كامل. تهاني. (2021). "علاقة اللسانيات التوليدية بالدراسات الترجمية". مجلة: الدراسات العربية. 44(7). ص 3193-3220.
- الملاخ، محمد. (2019م). "التحليل النقدي للخطاب ونفاذه" روث بريز". مجلة: جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها: 23. 291-365.

المصادر والمراجع الفارسية

- ناظميان. رضا. (1388ه.ش). روزنامه ها ومجلات عربي. چاپ 7. دانشگاه پیام نور. تهران. ایران.
- صفوی. کورش. (1394ه.ش). هفت گفتار درباره ی ترجمه. چاپ 12. چاپ جباری. تهران. ایران.
- جلال الدین اعلم. امیر. (1387ه.ش). درباره ویرایش و ترجمه. چاپ 2. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران. ایران.
- فرح زاد. فرزانه. (1395ه.ش). نخستین درسهای ترجمه. چاپ 22. سمت. مرکز نشر دانشگاهی. تهران. ایران.
- سعیدان. اسماعیل. (1395ه.ش). نقش و ابعاد معنا در ترجمه. چاپ 1. انتشارات راهنما. تهران. ایران.
- ناظمیان. رضا. (1393 ه.ش). روشهایی در ترجمه از عربی به فارسی. چاپ 8. چاپ گلها. قم. ایران.
- محمد جواد. سید. (1395 ه.ش). راهنمای روزمانه نگاری و خبر نویسی. چاپ 1. مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی. تهران. ایران.
- استاینبرگ. دنی. (1391 ه.ش). در آمدی بر روانشناسی زبان. ترجمه ارسلان گلفام. چاپ 8. سازمان مطالعه و تدوین کتب علوم انسانی دانشگاهها (سمت). تهران. ایران.

- مک. دایان. نوذری. حسینعلی. (1377ه.ش). "مقدمه ای بر نظریات گفتمان پایان دهه 1960". Ensani.ir.
چامسکی. نوام. (1928م). "حاکمیت بر رسانه" مترجم سعید ساری اصلانی، نشر درسا. چاپ 2. تهران. ایران.
دهخدا، علی اکبر. (1373ه.ش). لغت نامه. جلد 6، چاپ 1، مؤسسه انتشارات چاپ دانشگاه، تهران، ایران.
انوری، حسن. (1381ه.ش). فرهنگ بزرگ سخن. جلد 4. کتابخانه ملی ایران. تهران. ایران.
عمید، حسن. (1360-1391ه.ش). فرهنگ فارسی عمید. جلد 1-2. چاپ 31. مؤسسه انتشارات امیر کبیر. تهران. ایران.
معین، محمد. (1382ه.ش). فرهنگ فارسی معین. جلد 1. چاپ 1. چاپخانه حیدری. تهران، ایران.
نژاد، عنایت الله فاتحی. (1387ه.ش). فرهنگ معاصر فارسی - عربی. چاپ 1. مؤسسه فرهنگ معاصر. تهران. ایران.
کاوری، صادق براهیمی، (1398ه.ش). "پردازش و باز تولید در ترجمه متون ادبی بر اساس دیدگاه ویلس (پیکره مطالعاتی: ترجمه کتاب در بند کردن رنگین کمان). (فصلنامه پژوهش های ترجمه در زبان و ادبیات عربی): 9 (20).
پاز، اوکتویو، (1365ه.ش). "درباره ترجمه". پرتال جامع علوم انسانی: ensani.ir. 193.
قیصریه، رضا، (1389ه.ش). "درباره ماهیت ترجمه". پرتال جامع علوم انسانی: ensani.ir. 74.
حکیمی، اسماعیل، (1374ه.ش). "بحثی درباره ترجمه". پرتال جامع علوم انسانی: سراج 1 (3-4). ensani.ir.
زاده، عیسی متقی، (1370ه.ش). "نکاتی چند درباره ترجمه". پرتال جامع علوم انسانی: 14-15. ensani.ir.
تفضیلی، احمد، (1388ه.ش). "وام واژه های ایرانی در زبان عربی". کتاب ماه ادبیات: 27 (141). ص 4-7.
چاوشیان، حسن، (1386ه.ش). "زبان شناسی و تحلیل گفتمان". ادب پژوهشی: 1 (4). 117-140.
رنانی، سید مهدی، (1384ه.ش). "نقد ترجمه استاد فولادوند". پرتال جامع علوم انسانی: ensani.ir. 44.
بهمنی، محمد رضا، (1393ه.ش). "تمدن نوین اسلامی در اندیشه آیت الله خامنه ای". فصلنامه علمی پژوهشی فلسفه و الهیات: 19 (4). 198-237.
اکبری، مرتضی، رضایی، فریدون، (1394ه.ش). "واکاوی شاخصه های تمدن نوین اسلامی در اندیشه مقام معظم رهبری مد ظله". دوفصلنامه علمی پژوهشی سازمان بسیج اساتید: 3 (5). 85-108.
عبد الخانی، علی، (1395ه.ش). "تحلیل محتوای کیفی بیانات مقام معظم رهبری (مد ظله العالی) در زمینه فتنه". بصیرت و تربیت اسلامی: 13 (38). ص 125-162.

English References:

- Gambier, Y., & Kant, I. (2018). Translation studies, audio-visual translation and reception. *Reception studies and audio-visual translation*, 43-66.
Khajeh, z. et Khanmohammad, h. (2009). Transmission of ideology through translation: A critical discourse analysis of Chomsky's "media control and its Persian translation, Islamic Azad University: iran 42

Translation of Arabic References:

- Al-Omari, Muhammad, (2002). In the Rhetoric of Persuasive Discourse. 1st ed. East Africa. Casablanca. Morocco.
- Fark Loff, Norman, (2009). Discourse Analysis Textual Analysis in Social Research. 1st ed. Arab Organization for Translation. Lebanon. Beirut.
- Nord, Christian, (2015). Translation as a Purposeful Activity Explained Theoretical Approaches. 1st ed. National Center for Translation. Egypt.
- Houria, Badr Y. (2019). "Official Political Discourse and Women's Political Participation in Algeria, University Students as a Model". PhD Thesis. Faculty of Social Sciences. University of Oran 2. Algeria.
- Karima, Jabari, (2010-2011). "Mechanisms of Dubbing the Strange Film". Master's Thesis. Faculty of Arts, Languages and Arts. University of Oran. Algeria.
- Mabani, Muhammad al-Fatih, Muhammad al-Sabti (2020). "Political Reforms between Discourse and Actual Practice" An Analytical Study of the Speeches of the President of the Republic 2011-2012. Master's Thesis. Ahmed Draia University. Faculty of Law , Political Science. Algeria.
- Mohamed. Khalfi. (2017). "Translating Political Discourse in Light of the Theory of Critical Discourse Analysis. Samples of speeches by US President Barack Obama as a model. Master's thesis. Institute of Translation. University of Algiers 2.
- Nouria. Laarabawi. (2018). "Mechanisms of Argumentation in Political Discourse. Political Letters of Emir Abdelkader as a Model". PhD Thesis. Faculty of Arts, Languages and Arts, University of Oran 1 Ahmed Ben Bella. Algeria.
- Nourredine, Mustafa. (2014). The structural composition of political discourse according to Sheikh Muhammad al-Bashir al-Ibrahimi: A linguistic approach. Master's Thesis. Faculty of Arts, Languages and Arts. University of Oran. Algeria.
- Ahlam, Hal. (2017). Terminology Contributions to Audiovisual Translation Education - Applied Study - ". Master's Thesis. Institute of Translation. Ahmed Ben Bella University. Oran 1. Algeria.
- Bin Aisha. Jalaluddin. (2010 AD). "Honesty in Translating Political Discourse: Translating Some Speeches of the President of the Republic Abdelaziz Bouteflika as a Model: A Critical Analytical Study. Master's Thesis. Faculty of Arts and Languages. University of Mentouri-Constantine. Algeria.

- Hayat. Ait Abdullah. (2015). "Translating the Unspoken in Political Discourse". Master's Thesis. Institute of Translation. University of Oran Ahmed Ben Abla 1. Algeria.
- Al-Aqili. Mazen. (2019). "Analysis of the political discourse of King Abdullah II Ibn Al-Hussein and its impact on human development in Jordan (1999-2015)". Journal: Study of Humanities and Social Sciences, 3(46). 150- 173.
- Al-Malakh, Muhammad. (2019). "Critical Discourse Analysis and Its Critics" Ruth Breeze. Journal: Umm Al-Qura University Journal of Language Sciences and Literature: 23. 291-365.
- Al-Zahra, Yaqoub. (2019). "Towards the Text between Theory and Procedure". Journal: Al-Umda in Linguistics and Discourse Analysis. 3(2). Pp. 218-235.
- Amna, Khabouri. (2018). "The problem of translating the political term and the difficulties faced by the translator during the translation process of the political speech, an analytical and descriptive study of a group of speeches". Journal of Translation Notebooks: 1 (26). pp. 1-18.
- Ayat, Hafiza. (2021). "Problems of translating newly introduced political terms from English into Arabic, Peter Newmark's procedures as a model". Journal of Arts and Social Sciences: 18 (1), 52-66.
- Balhouts. Sharifa. (2019). "The translator between the writer and the recipient in his translation path". Journal: Linguistic Practices. 10(03). Pp. 88- 98.
- Bouguerra. Naaman Abdel Hamid. (2017). "Lights on the theory of discourse analysis in modern linguistic thought". Journal: Humanities. 29. Pp. 48- 73.
- Boutaba, Samira. (2016). "The role of rephrasing in the translation process". Journal of History of Science: 5. pp. 331-334.
- Hassoun, Hamid. and Sagheer, Amer. (2021). "Fairclough and Van Dijk's Theories of Critical Discourse Analysis". Journal: Kufa Literature. 48 (2). Pp. 1-14.
- Kamel, Tahani. (2021). "The Relationship of Generative Linguistics to Translation Studies". Journal: Arab Studies. 44(7). Pp. 3193-3220.
- Louisa, and Azar. (2021). Translating the multi-meaning political term, and the effect of context in determining the meaning. An analytical study of some of Yasser Arafat's political speeches. Journal of cahiers de traduction, volume 24 (1). pp. 319-335.
- Raziq, Hanan. (2017). "Translating reformist phrases in political discourse". Journal of Translation Notebooks: 8(62-53)

- Shaaban, Fatima. (2019). "Analysis of the last speech of Sudanese President Omar al-Bashir in the face of the Sudanese popular revolution of 2019 in light of critical discourse analysis methods". Journal of Media Research. 55(3). pp. 1582-1626.
- Tawabia. Najib. (2021). "On the relationship between linguistics and translation science". Journal: Bridging Ibn Khaldun Center for Humanities and Social Sciences. 3(1). Pp. 75- 89.

Translation of persain References:

- Abdul Khani, Ali, (2016). "Analysis of the qualitative content of the statements of the Supreme Leader (the Supreme Leader of the Islamic Revolution) in the field of sedition". Basirat wa Tarbit al-Islami: 13(38). pp. 125-162.
- Akbari, Morteza, Rezai, Fereydoun, (2015). "Examining the characteristics of modern Islamic civilization in the thought of the Supreme Leader of the Islamic Revolution". Bi-Quarterly Scientific Research Journal of the Basij Organization of the Teachers: 3 (5). 85-108.
- Amid, Hassan. (1981-1991). Amid Persian Literature. p 1-2. ed 31. Amir Kabir Publishing House. Tehran, Iran.
- Anvari, Hassan. (1998). Great Literature of Speech. p 4. National Library of Iran. Tehran, Iran.
- Bahmani, Mohammad Reza, (2014). "Modern Islamic Civilization in the Thought of Ayatollah Khamenei". Quarterly Scientific Research Journal of Philosophy and Theology: 19 (4). 198- 237.
- Chaoixian, Hassan, (1386 AH). "Linguistics and Discourse Analysis". Research Literature: 1(4). 117-140.
- Chomsky. Noam. (1928 AD). "Dominance over Media" Translated by Saeed Sari Aslani, Dorsa Publishing. Ed 2. Tehran. Iran.
- Dehkhoda, Ali Akbar. (1994). Dictionary. Volume 6, ed 1, University of Tehran ant Sharat Publishing House, Tehran, Iran.
- Farahzad. Farzaneh. (2016). The first lessons of translation. ed 22. Samt. University Publishing Center. Tehran. Iran.
- Hakimi, Ismail, (1374 AH). "A Discussion on Translation". Comprehensive Humanities Portal: Siraj 1(3-4). ensani.ir.
- Jalal-ud-Din A'lam. Amir. (2008). About Editing and Translation. ed2. Amir Kabir Publishing House. Tehran. Iran.

- Kavari, Sadeq Brahimi, (2019). "Processing and Reproduction in the Translation of Literary Texts Based on Willes's Perspective (Study Body: Translating Books in Binding the Rainbow). (Quarterly Journal of Translation Research in Arabic Language and Literature): 9 (20).
- Mc. Dayan. Nozari. Hossein Ali. (1277 AH). "Introduction to Discourse Theories of the Late 1960s". Ensani.ir.
- Mohammad Javad. Sayed. (2016). A guide to journalism and news writing. ed 1. Al-Mustafa International Translation and Publishing Center. Tehran. Iran.
- Moin, Mohammad. (1999). Moin Persian Literature. Volume 1. ed 1. Heidari Publishing House. Tehran, Iran.
- Nazimian. Reza. (2009). Arabic Newspapers and Magazines. ed7. Payam-e-Noor University. Tehran. Iran.
- Nazimian. Reza. (2014). Methods in translating from Arabic to Persian. ed 8. gulha. Qom. Iran.
- Nejad, Enayatollah Fatehi. (1998). Contemporary Persian-Arabic Literature. ed 1. Al mohaser Publishing House. Tehran, Iran.
- Paz, Octavio, (1986). "On Translation". Comprehensive Humanities Portal: 193. ensani.ir.
- Qaysarieh, Reza, (2010). "On the Nature of Translation". Comprehensive Humanities Portal: 74. ensani.ir.
- Ranani, Seyed Mahdi, (2005). "Criticism of Professor Foladvand's Translation". Comprehensive Portal of Human Sciences: 44. ensani.ir.
- Saeedan. Ismail. (2016). The role and dimensions of meaning in translation. ed 1. Rahmanat Publications. Tehran. Iran.
- Safavi. Kourosh. (2015). Seven Discourses on Translation. ed12. Jabbari. Tehran. Iran.
- Steinberg. Dani. (1391 AH). An Introduction to the Psychology of Language. Translated by Arsalan Gulfam. ed 8. Organization for the Study and Compilation of University Humanities Books (SAMT). Tehran. Iran.
- Tafazili, Ahmad, (1388 AH). "Iranian borrowed words in the Arabic Language". Literature Month Book: 27(141). pp. 4-7.
- Zadeh, Essa Mottaqi, (1370 AH). "Some Notes on Translation". Comprehensive Humanities Portal: 14-15. ensani.ir.